المعالجة الصحفية لانتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية في الفترة من مارس إلى مايو 2018م

د/ على بن ابراهيم حسين خواجى*

مقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم في الوقت الحالي توجه الاهتمام نحو رأس المال البشري باعتبار أن الفرد هو نواة بناء المجتمع، حيث اتجهت كافة المجتمعات للاهتمام ببناء الفرد من شتى النواحي المعرفية والنفسية والجسمية، ومن ثم سعت جميع دول العالم للقضاء على المشكلات والأمراض التي تؤثر على صحة أفرادها.

وتعتبر الأمراض الجلدية أحد أبرز المشكلات التي تواجه الصحة العامة في الكثير من الدول وبخاصة النامية، كما أفادت الإحصائيات الواردة في ذلك الشأن إلى أن الكثير من تلك الحالات (21%-87%) لا يتم التعامل معها على نحو فعال (Lulu, Tolesa & Cris, 2017, 7374).P

ويمكن النظر إلى الجرب على أنه أحد أشكال العدوى الطفيلية الشائعة والتي عادة ما يسببها ما يعرف باسم "القارمة الجربية". ويصيب الجرب ما يقرب من (300) مليون شخص على المستوى العالمي بصورة سنوية. ولقد أفادت العديد من الدراسات التي تم إجرائها في ذلك المجال إلى أن انتشار الجرب لا يتأثر بطبيعة الجنس، أو العرق، أو العمر، بيد أن المسببات الرئيسية لتلك المشكلة قد تمثلت في الفقر، والتكدس المعيشي (Hegab, Kato, Kabbash & Dabish, 2015, P. 105)، وسوء التغذية، وعدم الاهتمام بالنظافة الشخصية (Qasim, 2015, P. 1304).

ويؤدي الجرب إلى الحكة، والطفح الجلدي، والإصابة بالعدوى ببعض أشكال البكتيريا الثانوية مثل بكتيريا المكورات العنقودية، والمكورات العنقودية الذهبية، مما قد يؤدي إلى ظهور العديد من المضاعفات مثل تسمم الدم،

* إدارة التعليم صبيا بالمملكة العربية السعودية

والْتِهابُ كُبَيْبَاتِ الكُلَى الحادّ، وأمراض القلب الروماتيزمية (Yasmin, Ullah, Khan, Suleman, Tabassum & Mehmood, 2017, P. 59). وبالأخذ في الاعتبار أن مشكلة الجرب تعد من المشكلات الصحية الخطيرة التي من شأنها التأثير على طلاب المدارس، (El Sherbiny, Abd El Raheem, Nasif, Hassan, Hassan & Zeiada, 2017, P. 1). ويبرز الاهتمام بدراسة ظاهرة الجرب في المدارس إلى كونه واحدًا من الأسباب التي تؤثر سلبًا على معدلات الانتظام والأداء المدرسي (Qasim, 2015, P. 1304).

يمكن القول بأن معدل انتشار الأمراض الجلدية في المملكة العربية السعودية يعد من المعدلات المرتفعة إلى حد ما، ومما يعمل على تفاقم المشكلة هو تجاهل تلك القضية؛ حيثما نجد أن التركيز منصب في المقام الأول لمواجهة الحالات المرضية الخطيرة، بالرغم من الانعكاسات الاجتماعية والنفسية السيئة لتلك المشكلة على جودة حياة المواطن السعودي (Albahlool et al., 2017, P. 475).

هذا إضافة إلى التأكيد على الحملات التي يتم القيام بها من جانب وسائل الاتصال الجماهيري والتي تستهدف الوصول إلى أكبر فئة من الطلاب في البيئات المدرسية، والأسر، والمجتمع ككل لتوعيتهم بطبيعة مرض الجرب (Emergency Response Ethiopia, 2015, P.13). ولكي يتم تحقيق أفضل النتائج المتعلقة بالتحكم في الجرب، فإنه ينبغي التأكيد على أهمية زيادة الوعي والتثقيف بطبيعة تلك الظاهرة، فضلًا عن الاهتمام بالأمور المتعلقة بالنظافة، وإطلاق العديد من الحملات التي تستهدف علاج ذلك المرض (Ursani & Baloch, 2009, P. 88). كما يشير مشخص وعياد (2007، ص.321) إلى أهمية تثقيف الجمهور عن مرض الجرب وطرق انتقاله وأهمية التشخيص والعلاج المبكر وكذلك عن أهمية حفظ النظافة الشخصية.

وفي أحد الدراسات التي تم إجرائها من جانب "أمين، وعلي، وكاليادان"(Amin, Ali & Kaliyadan (2011 من أجل التعرف على مدى

شيوع الأمراض الجلدية بين طلاب المدارس في منطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، فقد أفادت النتائج الخاصة بتلك الدراسة أن هناك انتشارًا للأمراض الجلدية متضمنة في ذلك العدوى السطحية التي تتم أما من خلال العدوى الفطرية، أم البكتيرية، أم الفيروسية، هذا إضافة إلى إصابة بعض طلاب المدارس بالجرب والقمل.

مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما مستوى المعالجات الصحفية لانتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

- كيف تناولت الصحف السعودية انتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية من حيث الفئات الخاصة بتحليل المضمون "ماذا قيل"؟
- كيف تناولت الصحف السعودية انتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية من حيث الفئات الخاصة بالشكل "كيف قيل"؟

أهداف البحث:

يتمحور البحث حول الهدف الرئيس وهو التعرف على مستوى المعالجات الصحفية لانتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية ومنه يتفرع الأهداف التالية:

- التعرف على كيفية تناول الصحف السعودية انتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية من حيث الفئات الخاصة بتحليل المضمون "ماذا قيل".

- التعرف على كيفية تناولت الصحف السعودية انتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية من حيث الفئات الخاصة بالشكل "كيف قيل".

أهمية البحث:

تنبع أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولاً: الأهمية من حيث الناحية النظرية.

- تعد هذه الدراسة استكمالاً لجهود سابقة في تناول العديد من المعالجات الصحفية للعديد من القضايا الصحية، والتي تسهم في إدراك مدى عمق القضية وأهمية الوعي بها.
- تتناول الدراسة العديد من المعالجات الصحفية لتناول مرض الجرب مما يسهم في التعرف على مدى المشكلة وأبعادها وسبل الوقاية والعلاج منها.
- تعد تلك الدراسة من الدراسات الأولى حسب علم الباحث التي تتناول المعالجة الصحفية لانتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية في الفترة من مارس إلى مايو 2018م.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تفيد تلك الدراسة في التعرف على المعالجة الصحفية لانتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية الأمر الذي يفتح الباب أمام العديد من الباحثين إلى القيام بالعديد من الدراسات التي تسهم في توعية الأفراد والمؤسسات باتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة مرض الجرب والعلاج منه.
- قد توجه الدراسة الحالية أنظار المسئولين نحو اتخاذ العديد من الاحتياطات والإجراءات الاحترازية التي تسهم في الحفاظ على صحة

الطلاب في المدارس من مرض الجرب والعديد من الأمراض الجلدية الأخرى.

- يؤمل أن تضيف الدراسة الحالية مجهود متواضع للمكتبة السعودية والعربية تساعد على تطوير المعالجات الصحفية للقضايا الصحية .

حدود البحث:

- **الحدود الزمنية**: في الفترة من مارس إلى مايو (2018).
- **الحدود الموضوعية**: مستوى المعالجات الصحفية في خمس من الصحف السعودية بالمملكة العربية السعودية (عكاظ – الوطن – الرياض – اليوم – مكة) لانتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

الجرب:

يشير "ياسين، دادي، نيغا، درسيه وأسيجيديو" Yassin, Dadi, Nega, Derseh & Asegidew (2017) في تعريفهم للجرب على أنه مرض جلدي طفيلي شديد العدوى، وينشأ بفعل غزو القارمة الجربية لجلد الإنسان (p. 203).

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه عدوى جلدية تسببها القارمة الجربية وتظهر على شكل نتوءات جلدية مع حكة شديدة على سطح المرفقين أو الإبطين.

المعالجة الصحفية:

يعرف علم الدين وغبور والمتولي وزايد (2014) المعالجة الصحفية: بأنها هي الطريقة التي تقدم بها الرسالة الإعلامية من حيث اختيار الموضوعات والقضايا وكيفية تناولها من زوايا متعددة ومن وجهات نظر مختلفة والتسلسل

في العرض والطلب والقالب الفني المستخدم والأساليب الفنية الأخرى (ص.117).

ويمكن تعريفها إجرائياً على أنها المعالجة الصحفية للمعلومات أو بيانات حول انتشار الجرب بين طلاب المدارس السعودية والآثار والتداعيات التي تترتب على نشر هذه المعلومات أو البيانات وتشمل المعالجة التقارير والأخبار والصور الخبرية والقصة والتحقيق وباقي الفنون الصحفية من مقال وتحقيق وكاريكاتير وباقي الفنون الصحفية.

الطلاب:

يعرف مجمع اللغة العربية (1989) الطالب بأنه هو الذي يطلب العلم ويطلق عرفاً على الدارس في مرحلة التعليم العالي (ص.392).

ويمكن تعريفه إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الشخص الذي يتبع برنامج دراسي منتظم بشكل رسمي في مؤسسة من مؤسسات التعليم بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات سابقة:

يشتمل هذا الجزء على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع البحث والتي سعى الباحث إلى الإطلاع عليها، وذلك بهدف الاستفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء البحث الحالي وتحديد منهجه. هذا فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج قد تفيد في بناء البحث الحالي، وتأصيل إطاره النظري، وأخيرًا إبراز موقع البحث الحالي بالنسبة للدراسات السابقة، وما يمكن أن تسهم به في هذا المجال وفي تلك المرحلة.

أولاً: الدراسات التي تناولت داء الجرب:

دراسة الكلاك (2010) هدفت إلى التعرف على سبل العلاج والوقاية لداء الجرب في محافظة نينوى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي القائم على تحليل العديد من البيانات من السجلات التابعة لدائرة صحة نينوى للأعوام من 200- 2006 التي تناولت مرض الجرب، وذلك بمساعدة الأطباء

والإداريين، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها:انتشار وتفشي داء الجرب في محافظة نينوى، وقد يكون السبب ما تعاني منه المحافظة بسبب الظرف الذي تعرض له منذ عام 2003، مما أدي إلى تدهور البيئة التحتية وتلوث البيئة، وأن نسبة إصابة البالغين تفوق نسبة إصابة الأطفال، وتكمن سبل الوقاية والسيطرة على مرض الجرب في التوعية البناءة لتفادي انتشاره وتفشيه بين المواطنين من خلال الترابط بين مراكز الرعاية الصحية والمستشفيات والمرضى ودور التمريض ووضع البرامج الوقائية والدراسات الشاملة التي يقوم بها الأفراد المختصون في هذا المجال من الأطباء وبمساعدة الممرضين، واستعمل العراقيون المياه الكبريتية لعلاج مرض الجرب لاسيما المتوفرة في محافظة نينوى مثل عين كبريت والعين النابعة في ناحية حمام العليل.

وتناولت **دراسة "سامبو وآخرين" (Sambo et al., 2012)** تقييم مدى انتشار الجرب بين الأطفال في سن المدرسة في مجتمع كاتانغا الريفي في نيجيريا، وقد تكون مجتمع الدراسة من أطفال المدارس في مجتمع كاتانغا الريفي، واشتملت عينة الدراسة على (209) طفل في عمر المدرسة تتراوح أعمارهم بين (5-12) عام، واستخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام المقطع العرضي القائم على الاستبانة شبه المنظمة الاختبارية القبلية التي تم توزيعها على الطلاب، والمقابلات الشخصية التي تضمنت أسئلة محدودة الإجابة للكشف عن مدى انتشار الجرب بين الأطفال في المدارس الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطيه بين إصابة الأطفال في المدارس بالجرب والفقر والزيادة السكانية في أماكن الإقامة وكذلك نقص الماء في المناطق الريفية في نيجيريا، وانتشار الإصابة بالأمراض الجلدية بنسبة كبيرة بين الأطفال في عمر المدرسة وبشكل خاص في المجتمعات الريفية، وقد بلغت نسبة انتشار الأمراض الجلدية بين الأطفال في المدارس في المناطق الريفية 21.8%، حيث يمثل الجرب 2.9% من هذه الأمراض، ويستخدم 75% من الأطفال المصابين بالجرب أساليب تقليدية في العلاج تعتمد على استخدام الكريم والأعشاب المحلية.

وتناولت **دراسة "تالوكدر وآخرين" (Talukder et al., 2013)** تقييم مدى فاعلية برنامج مكافحة الجرب في تقليل انتشار المرض في المدارس الدينية في المناطق الحضرية في بنجلاديش، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب المدارس الدينية الإسلامية المصابين بالجرب في المناطق الحضرية في بنجلاديش، واشتملت عينة الدراسة على (84 طالب من المدارس التي تستخدم برنامج مكافحة الجرب: 44 طالب قبل برنامج المكافحة باعتبارهم مجموعة ضابطة، 40 طالب بعد التدخل باعتبارهم مجموعة تجريبية تم تطبيق برنامج مكافحة الجرب عليهم)، حيث تراوحت أعمار جميع الطلاب بين (6-15) عام، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على التقييمات القبلية والبعدية لبرنامج مكافحة الجرب الذي تم تطبيقه على الطلاب داخل المدارس الدينية الإسلامية في بنجلاديش، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:أشارت نتائج التقييمات القبلية إلى انتشار الجرب بنسبة بين 61%- 62% بين طلاب المدارس الدينية، وأشارت نتائج التقييمات البعدية إلى انخفاض نسبة انتشار مرض الجرب بعد تطبيق برنامج التدخل لمكافحة الجرب بين الطلاب حيث انخفضت النسبة لتبلغ 5%، ووجود درجة كبيرة من النمو في الممارسات الصحية الشخصية بين طلاب المدارس التي تم تطبيق برنامج التدخل لمكافحة الجرب بداخلها، وارتفاع نسبة المعرفة المتعلقة بمرض الجرب بين جميع الطلاب في المجموعتين من 40% قبل تطبيق برنامج التدخل إلى 99% بعد تطبيق برنامج التدخل لمكافحة الجرب بين الطلاب، ويتضمن برنامج التدخل لمكافحة الجرب بعض المنتجات الصحية مثل: الحقائب البلاستيكية وشماعات الملابس ومواد تعليمية صحية للوقاية من مرض الجرب بين طلاب المدارس، ويعتبر برنامج التدخل للوقاية من الجرب أسلوب منهجي وفعال وغير مكلف في مكافحة الجرب في المدارس الداخلية التي يقيم ويتعلم الطلاب داخلها.

واستقصت **دراسة "سونكار وآخرين" (Sungkar et al., 2014)** فاعلية مقياس بيرميثرين في علاج الجرب لدى طلاب مدارس بيسانترين شرق جاكرتا، وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلاب المصابين بالجرب في مدارس

بيسانترين شرق جاكرتا، واشتملت عينة الدراسة على (69) طالب مصاب بالجرب من مدارس بيسانترين شرق جاكرتا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث قام الباحث بتقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى تستخدم العلاج بكريم بيرميثرين فقط، والمجموعة الثانية تستخدم العلاج بالأسلوب المعدل عن طريق كريم بيرميثرين يليه الصابون العادي، والمجموعة الثالثة تستخدم العلاج بالأسلوب المعدل عن طريق كريم بيرميثرين يليه الصابون المطهر، وقام الباحث بإجراء التقييم الأسبوعي لمدى تأثير العلاج بكريم بيرميثرين عن طريق تحديد عدد الجروح حيث يعتبر من (1-3) جرح أنه إصابة خفيفة، (4-6) جرح إصابة متوسطة، أكثر من 6 جروح تعتبر إصابة شديدة، ويخضع الطلاب للعلاج لمدة 3 أسابيع للتأكد من الشفاء الكامل، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:تشمل أعراض مرض الجرب التقرحات الجسدية والحدبات والحبيبات التي تظهر على الوجه، والسحجات، وزيادة التصبغ حول العين، وتشمل المناطق الأكثر إصابة بالجرب في الجسم لدى الطلاب والطالبات الأرداف وبين أصابع الأيدى والقدمين، ويستخدم كريم بيرميثرين في علاج الجرب بسبب فاعليته في نسبة العلاج العالية وانخفاض الآثار الجانبية الناتجة عن استخدامه، ووجود تأثير إيجابي للعلاج القياسي باستخدام كريم بيرميثرين فقط في شفاء الطلاب من الجرب بشكل كامل أكثر من الأساليب المعدلة الأخرى في العلاج، بلغت نسبة الشفاء باستخدام العلاج القياسي بكريم بيرميثرين فقط 95.7%، في حين بلغت نسبة الشفاء من خلال العلاج بكريم بيرميثرين يليه استخدام الصابون العادي 91.3%، وبلغت نسبة الشفاء من خلال العلاج بكريم بيرميثرين يليه استخدام الصابون المطهر 78.3%، وبلغت نسبة تكرار العلاج القياسي بكريم بيرميثرين فقط 8.7%، وبلغت نسبة تكرار العلاج بكريم بيرميثرين يليه استخدام الصابون العادي 13%، وبلغت نسبة تكرار العلاج بكريم بيرميثرين يليه استخدام الصابون المطهر 26.1%.

وبحثت **دراسة الدليمي والشاها (2015)** تأثير بعض العوامل الديموغرافية في انتشار وانتقال عدوى الجرب في سكان محافظة الأنبار،

واشتملت عينة الدراسة على (413) مصاب بمرض الجرب والمراجعين إلى عيادات الأمراض الجلدية في مشفى الرمادي العام ومشفى الفلوجة العام فضلا عن بعض العيادات الجلدية الخاصة في مدينة الفلوجة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان الباحثان بأداة التشخيص المختبري، والتشخيص السريري كأدوات للدراسة، وقد توصل الباحثان للعديد من النتائج أهمها: إن الدخل الاقتصادي للشخص هو عامل ديموغرافي آخر مهم يؤثر بشكل كبير على الأشخاص وفقاً لدخلهم، حيث وجد أن الأشخاص ذوي الدخل المنخفض هم المصابون مقارنة مع الأشخاص ذوي الدخل المرتفع، وعدم وجود فروق إحصائية معنوية في انتشار مرض الجرب بين الذكور والإناث، وتحدث الإصابة بمرض الجرب في جميع الأشهر، ولكنها تزداد في الأشهر الباردة، وأن أعلى الإصابات كانت في الفئات العمرية (قبل سن المدرسة)، وانخفاض في نسبة الإصابة بالجرب مع ارتفاع المستوى التعليمي إذ كانت معظم حالات الإصابة في المستويات التعليمية المنخفضة.

وتناولت **دراسة "حجاب وآخرين" (Hegab et al., 2015)** مدى انتشار الجرب والعوامل التي تؤدي إلى انتشاره بين أطفال المدارس الابتدائية في المنطقة الإدارية في كفر الشيخ، وقد تكون مجتمع الدراسة من (2104) طفل من أطفال المدارس الابتدائية في المنطقة الإدارية في كفر الشيخ، واشتملت عينة الدراسة على (92) طفل مصاب بالجرب في المدارس الابتدائية في كفر الشيخ والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على دراسة مقطع عرضي، واستخدم الاستبانة القبلية المنظمة التي تم توزيعها على الطلاب لتقييم مدى انتشار الجرب بين أطفال المدارس في كفر الشيخ، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:انتشار الإصابة بالجرب بين الطلاب بنسبة 3.9%، والإناث بنسبة 4.8%، وانتشار الإصابة بالجرب بنسبة 4.4% بين أطفال المدارس المشاركين في الدراسة، وتشمل العوامل التي تؤدي إلى إصابة الأطفال بالجرب زيادة عدد أفراد الأسرة داخل مكان الإقامة، والمستوى التعليمي والمهني للوالدين، ومشاركة الملابس وأماكن النوم مع أفراد الأسرة، وامتلاك حيوانات داخل المنزل أو التعامل معها خارج

المنزل والتاريخ المرضي لإصابة أحد أفراد الأسرة بأمراض أو طفح جلدي، وتنتشر الإصابة بالجرب بين طلاب المدارس في المناطق الريفية بشكل كبير حيث ظروف المعيشة السيئة وانخفاض المستوى التعليمي والتثقيفي الذي يؤدي إلى انتشار السلوكيات والعادات الصحية غير السليمة التي ينتج عنها انتشار الأمراض المعدية مثل: الجرب.

واستقصت **دراسة "قاسم" (Qasim, 2015)** مدى انتشار الجرب بين أطفال المدارس الابتدائية وتحديد العوامل التي تؤدي إلى الإصابة بالجرب في كويته في باكستان، وقد تكون مجتمع الدراسة من أطفال المدارس الابتدائية في مدينة زارغون في كويته، واشتملت عينة الدراسة على (230) طفل من المدارس الابتدائية من الصفوف (3-5)، وتتراوح أعمارهم بين (8-10) سنوات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الاستبانة التي تم توزيعها على الطلاب للتعرف على مدى انتشار مرض الجرب والتي تضمنت أسئلة حول المعلومات الاجتماعية والديموغرافية للطلاب وسلوكيات النظافة الشخصية وفحص الطلاب لتشخيص الإصابة بالجرب، واستخدم كذلك الملاحظة القائمة على المقطع العرضي،وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:تشمل العوامل التي تؤدي إلى إصابة الطلاب بالجرب الوجود في أماكن مزدحمة بالأشخاص وسوء التغذية والسلوكيات الصحية السيئة والتفاعل مع أشخاص مصابين بالجرب، وتؤثر الإصابة بالجرب بشكل سلبي على الانتظام والأداء الدراسي للطلاب داخل المدارس. وانتشار الطفح الجلدي الذي يدل على الإصابة بالجرب بشكل كبير بين الطلاب أكثر من الطالبات في المدارس الابتدائية.، ووجود علاقة ارتباطيه مباشرة بين الحالة الاجتماعية والثقافية والممارسات والمفاهيم المتعلقة بالنظافة الشخصية في المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب والإصابة بالجرب، وانتشار الجرب بنسبة كبيرة بين الطلاب في المدارس الباكستانية بسبب سوء الوضع الثقافي والاجتماعي وعدم تعزيز المفاهيم والممارسات المتعلقة بالنظافة الشخصية في المجتمع.

وبحثت **دراسة "كويوتو وآخرين" (Kouotou et al., 2016)** العوامل المرتبطة بانتشار الجرب في المدارس الداخلية الكاميرونية، وقد تكون

مجتمع الدراسة من (1902) طالب من المدارس الداخلية في ياوندي وبويا في الكاميرون، واشتملت عينة الدراسة على (338) طالب مصاب بالجرب تتراوح أعمارهم بين (11-20) عام والذين شاركوا في الدراسة بشكل تطوعي من (4) مدارس داخلية كاميرونية، واستخدم الباحث المنهج التحليلي المسحي القائم على المقابلات الشخصية التي تم إجرائها مع الطلاب والقائمة على الاستبانة المعيارية وتضمنت معلومات اجتماعية ديموغرافية عن الطلاب مثل: العمر والجنس والعائلة والتاريخ المرضي وبعض الأسئلة المتعلقة بالسلوكيات الصحية، كما تم إجراء فحص جسدي للطلاب عن طريق اثنين من أطباء الأمراض الجلدية ذوي الخبرة من أجل تشخيص الجرب لدى الطلاب في المدارس الداخلية الكاميرونية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:انتشار الجرب بنسبة 17.8% وهي أعلى من النسبة المعلن عنها في المدارس الداخلية الثانوية الماليزية والتي قدرت بحوالي 8.1%.، وينتشر الجرب بشكل كبير في المجتمعات والمناطق ذات الكثافة السكانية العالية والتي ترتفع بها معدلات الفقر، وتنتشر الإصابة بالجرب بشكل أكبر بين طلاب المدارس الذكور صغار السن في المراحل التعليمية الأولى حيث لا يكونوا على دراية كاملة بالسلوكيات الصحية للوقاية من الأمراض، وتشمل العوامل التي تؤدي إلى انتشار الجرب بين طلاب المدارس انخفاض مستوى التعليم والثقافة الصحية بسبب صغر السن وعدم قدرة عدد كبير من الطلاب على الوصول إلى الخدمات الصحية المقدمة من قبل المدرسة والشكوى من الحكة في الجلد، وزيادة أعداد الطلاب داخل المدارس، ومشاركة الآخرين في أماكن النوم والملابس والمواد الخاصة بالمرحاض، ويعتبر الاستحمام مرتين على الأقل يومياً واستخدام الصابون وتقليم الأظافر من الأساليب الوقائية من الجرب بين طلاب المدارس.

بينما **دراسة "ياسمين وآخرين" (Yasmin et al., 2017)** هدفت إلى تقييم المخاطر المتعلقة بانتشار الجرب بين أطفال المدارس في منطقة هاريبور في باكستان، وقد تكون مجتمع الدراسة من (968) طفل من أطفال المدارس في منطقة هاريبور في باكستان، واشتملت عينة الدراسة على (110 من أطفال

المدارس: 40 طفل مصاب بالجرب، 70 طفل كمجموعة ضابطة غير مصابة بالجرب لتحديد العوامل التي تعرض الأطفال للإصابة بالجرب)، واستخدم الباحث المنهج المسحي القائم على أداة المسح الشامل التي تم تطبيقها على أطفال المدارس للتعرف على العوامل التي تؤدي إلى الإصابة بالجرب، وكذلك تشخيص الإصابة بالجرب لدى الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:أتشمل العوامل التي تعرض الأطفال للإصابة بالجرب مشاركة مكان النوم مع الآخرين والإصابة بعدوى قمل الرأس، ويتم تشخيص الإصابة بالجرب لدى الأطفال من خلال وجود الطفح الجلدي المتزايد لدى الطلاب، وعدم وجود تأثير مباشر لعدد أفراد الأسرة وخصائص البيئة الأسرية وظروف الصحة العامة الأسرية وعدد مرات الاستحمام على إصابة الأطفال بالجرب، وانتشار الجرب بين أطفال المدارس بنسبة 4.13% من إجمالي عدد الطلاب المشاركين في الدراسة.

وتناولت **دراسة "مير ومير" (Mir & Mir, 2018)** مدى انتشار الجرب بين طلاب المدارس وتحديد العوامل التي تعرض الطلاب للإصابة بالجرب في المدارس العامة والخاصة في كشمير، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب المدارس العامة والخاصة في سرينجار في كشمير، واشتملت عينة الدراسة على (3000) طالب من 3 مدارس عامة و3 مدارس خاصة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي القائم على دراسة المقطع العرضي، واستخدم الاستبانة المنظمة القبلية الاختبارية التي تضمنت أسئلة حول الحالة الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالطلاب مثل: العمر والجنس وعدد أفراد الأسرة داخل الغرفة الواحدة والمستوى التعليمي والمهني للوالدين، كما تضمنت أسئلة حول الفحص الإكلينكي العام وتاريخ الفحوصات الطبية لأعراض الجرب، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:تظهر العوامل المسببة للإصابة بالجرب لدى الطلاب ظروف المعيشة السيئة والعادات والسلوكيات الصحية السيئة، وانتشار الجرب بين أطفال المدارس حيث أنهم هم الفئة الأكثر عرضة للأمراض الجلدية والجرب بسبب السلوكيات الصحية ونقص المعلومات التثقيفية حول الأمراض المعدية، وانتشار نسبة الجرب بين طلاب المدارس في

كشمير بنسبة 4.8%، وارتفاع نسبة الإصابة بالجرب بين الطلاب في المدارس العامة أكثر من المدارس الخاصة، وارتفاع نسبة الإصابة بالجرب بين الطلاب أكثر من الطالبات داخل المدارس العامة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت دور الصحف في التوعية الصحية:

هدفت **دراسة سيدهم (2005)** إلى التعرف على الأساليب الإقناعية التي تستخدم في تحرير المواضيع الصحية في جريدة الخبر، والتعرف على أهم مميزات المعالجة الصحفية للمضامين الصحية عينة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على(112) موضوعاً صحياً في (12) عدداً من جريدة الخبر من شهر (1-12) لعام 2003، واستخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى كمنهج للدراسة، واستعانت باستمارة تحليل المحتوى المكونة من قسمين القسم الأول الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل، والفئة الثانية التي تجيب على السؤال كيف قيل، والمقابلة كأدوات للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها:إن الصحافة المكتوبة وعلى رأسها جريدة الخبر تستخدم في تحريرها للمواضيع الصحية: أسلوب تقديم الأدلة والشواهد، وأسلوب التكرار بالتنويع، وأسلوب الوضوح والضمنية، وسيطرة الطابع السردي الإخباري، وأن أكثر المواضيع تناولاً هي المواضيع المتعلقة بالصحة العمومية، ويقوم بتحرير المواضيع الصحية صحفيون غير مختصين.

واستقصت **دراسة الكسواني (2009)** دور الصحف الأردنية اليومية (الرأي والغد والدستور) في التوعية الصحية، وفيما إذا كان من ضمن أولويات هذه الصحف وضع أجندة إعلامية واضحة وهادفة تتعلق بالموضوعات الصحية، وتكون مجتمع الدراسة من أعداد الرأي والدستور والغد اليومية البالغ عددهم (1095) عدداً، واشتملت عينة الدراسة على (69) عدداً من الصحف اليومية الثلاث التي صدرت عام 2007، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت الباحثة بأداة تحليل المضمون والتي تضمنت عدداً من فئات تحليل المضمون بلغت ثماني فئات رئيسة بمجموع (53 فئة فرعية ورئيسية) كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج

أهمها:أن الاهتمام بالمواضيع الصحية في الصحف اليومية الأردنية قد تزايد بشكل ملحوظ بعد بدء حملات التوعية الخاصة بمكافحة الأمراض السارية وغير السارية، وزيادة الاهتمام بموضوعات الصحة الإنجابية وصحة المرأة والطفل والغذاء والدواء، وغياب برنامج واضح لدى الصحف اليومية الأردنية في تغطية الموضوعات الصحية.

دراسة النجار وسالم (2010) هدفت إلى كشف وتحليل اتجاهات الصحف المصرية الإلكترونية والورقية إزاء معالجة القضايا والأحداث الصحية، وتكون مجتمع الدراسة في مجتمع الصحف المصرية الورقية الإلكترونية، واشتملت عينة الدراسة على (270) عدداً بمعدل 54 عدد لكل صحيفة من الصحف المصرية، واستخدم الباحثان منهج المسح الإعلامي، والمنهج المقارن كمناهج للدراسة، واستعان الباحثان بتحليل المضمون الذي يعد أداة رئيسية من أدوات البحث الإعلامي كأداة للدارسة، وقد توصل الباحثان للعديد من النتائج أهمها: أن الاتجاه المؤيد هو السائد بين مواد الرأي الخاصة بالمضامين الصحية المقدمة في الصحف الورقية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في وظائف المواد الإخبارية والاستقصائية الصحية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية والورقية لصالح الصحف الورقية حيث تتميز الصحف الورقية بالشرح والتفسير أكثر من أي وسيلة أخرى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في المضامين الصحية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية والورقية لصالح الصحف الإلكترونية.

وتناولت **دراسة عبد الغني وحجازي وسالم(2011)** دور مواد الرأي والاستقصاء بالصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا الصحية، والتعرف على عادات وأنماط تعرف الشاب المصري عينة الدراسة للصحف المصرية كمصدر للتثقيف والوعي بالقضايا الصحية، وتكون مجتمع الدراسة من الشباب المصري من الذكور والإناث بمحافظة الدقهلية، واشتملت عينة الدراسة على (420) طالباً وطالبة من التعليم الثانوي والتعليم الجامعي مقسمين بالتساوي، واستخدم الباحثون المنهج المسح الوصفي كمنهج للدراسة،

واستعان الباحثون بصحيفة الاستقصاء التي يتم تطبيقها على عينة الدراسة الميدانية وهم الشباب المصري للتعرف على آرائهم واتجاهاتهم كأداة للدراسة، وقد توصل الباحثون للعديد من النتائج أهمها:أن الموضوعات الصحية جاءت في الترتيب الرابع من بين باقي الموضوعات الأخرى التي يفضلها الشباب المصري في قراءتهم للصحف المصرية، كما احتلت التحقيقات المرتبة الأولى من بين مواد الرأي والاستقصاء التي يفضلها الشباب المصري في زيادة وعيه ومعرفته بالقضايا الصحية، وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب المصري للصحف ومستوى الوعي بالقضايا الصحية لديهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بالقضايا الصحية للشباب المصري والجنس لصالح الإناث.

واستقصت **دراسة عبد الفتاح (2013)** وظيفة الصحافة في نشر الوعي الصحي في السودان بالتطبيق على الصفحات الصحية بالصحافة السودانية، واشتملت عينة الدراسة على(1241) عدداً من الصحف اليومية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المضمون، كمنهج للدراسة، واستعانت الباحثة ببطاقة الملاحظة، والمقابلة كأدوات للدراسة، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: إن وسائل الإعلام تهتم بقضايا التوعية، وللصحف صفحات تهتم بالصحة، والصحافة الاجتماعية أكبر تأثيراً في نشر الوعي الصحي، وتساهم منظمات المجتمع المدني مع أجهزة الإعلام في رفع الوعي الصحي.

وتناولت **دراسة إسماعيل وحسن والضبع (2014)** دور الصحف المصرية في تنمية الثقافة الصحية لدى المراهقين سواء في الريف أو الحضر ومدى استيعاب هؤلاء المستهدفون مما ينشر من معلومات صحية تساهم في الحد من انتشار الأمراض الوبائية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود والبالغ عددهم (3934) عضو هيئة تدريس، واشتملت عينة الدراسة على (400) مفردة من المراهقين من طلاب وطالبات المدارس الثانوية والمرحلة الجامعية بالقاهرة والجيزة والقليوبية، واستخدم الباحثون المنهج المسح الوصفي كمنهج للدراسة، واستعان الباحثون

بأدوات جمع المعلومات وهما استمارة استبيان وأخرى شكل ومضمون المحتوى لصحف الدراسة كأداة للدارسة، وقد توصل الباحثون للعديد من النتائج أهمها: زيادة معدلات القراءة والاهتمام بالموضوعات الصحية لدي عينة الدراسة، واستفادة 52,5% من قراء الصحف الطبية بالصحف بالإقلاع عن السلوكيات الخاطئة التي كان يتبعها قبل قراءته الصفحة الطبية، وإقلاع أكثر من 24,8% من أفراد العينة عن التدخين كسلوك خاطئ بعد قراءته الصفحة الطبية بصحف الدراسة.

واستقصت دراسة قريمس ولبجيري (2014) تحليل صفحة عيادة الخبر، التي تنشرها دورياً يومية الخبر، وذلك لمعرفة طبيعة مواضيعها، واشتملت عينة الدراسة على (12) مفردة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وقد استعان الباحثان على أداة تحليل المحتوى في جمع وتحليل البيانات، وقد توصل الباحثان للعديد من النتائج أهمها:أن الإستراتيجية المستخدمة من قبل صحيفة الخبر اليومية في نشر مواضيع الثقافة الصحية في هذه الصفحة، أي تنويع الموضوعات وجعلها أكبر عدد ممكن، حيث نشرت حول خمسة مواضيع في كل صفحة، والتركيز على المادة العلمية أكثر من أي شكل آخر من أشكال النشر، وتستخدم صفحة عيادة الخبر الرسوم التوضيحية والصور المصاحبة للمادة المكتوبة على نطاق واسع.

وأشارت **دراسة "بشواجيت وآخرين" (Bishwajit et al., 2016)** إلى بحث دور الصحافة الصحية في تعزيز السياسات المتعلقة بالرعاية الصحية ووضع المعايير الدولية في التواصل بين المعنيين في قطاع الرعاية الصحية وإدارة المعرفة الصحية الفعالة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوثائقي القائم على مراجعة الأدبيات السابقة التي تتناول دور الصحافة الصحية في تطوير السياسات والتواصل بين المعنيين في قطاع الرعاية الصحية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:تلعب الصحافة الصحية دور هام وفعال في تقدم اقتصاد المعرفة وتطوير قطاع الرعاية الصحية الشاملة، وتساعد الصحافة الصحية في نشر المعلومات والمعرفة بين المعنيين في قطاع الرعاية الصحية وتعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحقيق تقدم ملحوظ في قطاع الرعاية

الصحية، وتساعد الصحافة الصحية في تعزيز التعاون الفعلي وإثراء المعرفة الصحية والإدارة الفعالة لقطاع الرعاية الصحية، وتساعد الصحافة الصحية في سد الفجوة فيما يتعلق بالتعاون والشراكة في البحوث وتبادل المعلومات والخبرات في مجال الرعاية الصحية بين المؤسسات، وتساعد الصحافة الصحية في تنمية السياسات الصحية والإدارة الفعالة للمعلومات الصحية داخل المجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع استعرض الباحث عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ورغم أن هذه الدراسات أجريت في بيئات، وأنظمة تعليمية مختلفة إلا أنها مشابهة لمجتمع دراسة الباحث - خاصة الدراسات العربية - ومن خلال تحليل الدراسات السابقة ثم رصد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بين البحث الحالي، والدراسات السابقة، وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة، وأوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة؛ والتي كان لها أثر في بناء الدراسة الحالية.

أولاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

- عرض الإطار النظري وفي المراجع المستخدمة.
- تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول انتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية
- بناء مشكلة البحث من خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات المشابهة للدراسات السابقة بشكل ملائم.
- اختيار منهج البحث وبناء أداة البحث.
- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.

- استفاد البحث الحالي من نتائج الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في دراسة أسلوب استنتاج نتائج البحث، من خلال ما تحصل عليه من نتائج الدراسة الميدانية ورصد مدى الاتفاق، أو الاختلاف بين نتائج البحث الحالي، والدراسات السابقة.

ثانياً: أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والبحوث السابقة

- اتفق البحث الحالي في هدفه مع العديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة "تالوكدر وآخرين" (Talukder et al., 2013)، ودراسة "سونكار وآخرين" (Sungkar et al., 2014)، ودراسة الدليمي والشاها (2015)، ودراسة "حجاب وآخرين" (Hegab et al., 2015)، ودراسة "قاسم" (Qasim, 2015)، ودراسة "كويوتو وآخرين" (Kouotou et al., 2016)، ودراسة "ياسمين وآخرين" (Yasmin et al., 2017)، ودراسة "مير ومير" (Mir & Mir, 2018) في تناوله انتشار الجرب لدى طلاب المدارس.
- واتفق البحث الحالي في هدفه مع العديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة الكسواني (2009)، ودراسة النجار وسالم (2010)، ودراسة عبد الغني وحجازي وسالم(2011)، ودراسة عبد الفتاح (2013)، ودراسة إسماعيل وحسن والضبع (2014)، ودراسة قريمس ولبجيري (2014)، ودراسة "بشواجيت وآخرين" (Bishwajit et al., 2016)، ودراسة سيدهم (2005). في تناولها أدوار الصحف في التوعية الصحية.
- كما اعتمد البحث الحالي على منهج تحليل المحتوى كمنهج للبحث وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة عبد الفتاح (2013)، و دراسة سيدهم (2005).
- كذلك اتفق البحث الحالي في استخدامه لأداة البحث وهي استمارة تحليل المضمون مع العديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة الكسواني

(2009)، ودراسة النجار وسالم (2010)، ودراسة إسماعيل وحسن والضبع (2014)، ودراسة قريمس ولبجيري (2014)، و دراسة سيدهم (2005).

- أما فيما يتعلق بعينة البحث، فقد اتفق البحث الحالي في اختياره الصحف مثل: دراسة الكسواني (2009)، ودراسة النجار وسالم (2010)، ودراسة عبد الفتاح (2013)، ودراسة قريمس ولبجيري (2014)، و دراسة سيدهم (2005)..

ثالثاً: أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- اختلف البحث الحالي في هدفه جزئياً مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الكلاك (2010) التي هدفت إلى التعرف على سبل العلاج والوقاية لداء الجرب، ودراسة الدليمي والشاها (2015) التي هدفت إلى الكشف على تأثير بعض العوامل الديموغرافية في انتشار وانتقال عدوى الجرب.

- كما اختلف منهج البحث الحالي وهو المنهج تحليل المحتوى عن البحوث الآتية مثل: دراسة الكسواني (2009)، ودراسة عبد الغني وحجازي وسالم(2011)، ودراسة إسماعيل وحسن والضبع (2014)، ودراسة قريمس ولبجيري (2014)، ودراسة "سامبو وآخرين" (Sambo et al., 2012)، ودراسة الدليمي والشاها (2015)، ودراسة "حجاب وآخرين" (Hegab et al., 2015)، ودراسة "قاسم" (Qasim, 2015)، ودراسة "مير ومير" (Mir & Mir, 2018) التي اعتمدت على المنهج الوصفي، ودراسة النجار وسالم (2010) التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، ودراسة "بشواجيت وآخرين" (Bishwajit et al., 2016)، ودراسة الكلاك (2010) التي اعتمدت على المنهج الوثائقي، ودراسة "تالوكدر وآخرين" (Talukder et al., 2013)، ودراسة "سونكار وآخرين" (Sungkar et al., 2014) التي اعتمدت على المنهج التجريبي، ودراسة "كويوتو وآخرين" (Kouotou et al.,

2016)، ودراسة "ياسمين وآخرين" (Yasmin et al., 2017) التي اعتمدت على المنهج المسحي

- اختلفت أداة البحث وهي استمارة تحليل المضمون مع العديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة "سامبو وآخرين" (Sambo et al., 2012)، ودراسة "حجاب وآخرين" (Hegab et al., 2015)، ودراسة "قاسم" (Qasim, 2015)، ودراسة "كويوتو وآخرين" (Kouotou et al., 2016)، ودراسة "مير ومير" (Mir & Mir, 2018) التي اعتمدت على الاستبانة، ودراسة عبد الغني وحجازي وسالم(2011) التي اعتمدت على صحيفة الاستقصاء، و دراسة الدليمي والشاها (2015) التي اعتمدت على أداة التشخيص المختبري، والتشخيص السريري دراسة "ياسمين وآخرين" (Yasmin et al., 2017) التي اعتمدت على أداة المسح الشامل.
- اختلفت عينة البحث الحالي مع عينة بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة "سامبو وآخرين" (Sambo et al., 2012)، ودراسة "تالوكدر وآخرين" (Talukder et al., 2013)، ودراسة "سونكار وآخرين" (Sungkar et al., 2014)، ودراسة الدليمي والشاها (2015)، ودراسة "حجاب وآخرين" (Hegab et al., 2015)، ودراسة "قاسم" (Qasim, 2015)، ودراسة "كويوتو وآخرين" (Kouotou et al., 2016)، ودراسة "ياسمين وآخرين" (Yasmin et al., 2017)، ودراسة "مير ومير" (Mir & Mir, 2018)، ودراسة عبد الغني وحجازي وسالم(2011)، ودراسة إسماعيل وحسن والضبع (2014) التي اشتملت على الطلاب.

يرى الباحث أن البحث الحالي بهو البحث الوحيد- على حد علم الباحث- الذي تناول انتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس في المملكة العربية السعودية وهو ما يميز البحث الحالي ويسلط الضوء نحو إجراء المزيد من

الدراسات العربية والأجنبية حول هذا الموضوع، نظراً لقلة الدراسات العربية والأجنبية التي تستهدف هذا الموضوع الهام.

الإطار النظري: الجرب

مقدمة:

يعد الجرب مشكلة صحية عالمية رئيسية في العديد من المجتمعات والعالم الثالث، حيث أضيف إلى قائمة منظمة الصحة العالمية للأمراض المدارية المهملة (NTDs)، اعترافًا بالعبء الكبير جدا للمرض على عكس العديد من الأمراض المدارية المهملة الأخرى، يومكن أن يحدث الجرب أيضًا في المناطق المعتدلة ولكنه ينتشر بشكل أكبر في المجتمعات الضعيفة التي يزداد فيها الاكتظاظ والفقر (Yassin, Dadi, Nega, Derseh & Asegidew, 2017, P. 204).

كما يعد مرض الجرب من الأمراض الجلدية الشائعة المعدية التي تصيب بشرة جلد الإنسان لكلا الجنسين على حد سواء وتسبب له حكة شديدة أثناء الليل، ويعد الجرب مرض عالمي الانتشار وأصبح من المشاكل الصحية التي رافقت البشر منذ ما يزيد على (2500) سنة، وعلى الرغم من عد وجود رقم دقيق لعدد حالات الإصابة السنوية، إلا أن العدد المتوقع ما يقارب (300) مليون شخص أي بنسبة (5%) من سكان العالم (الدليمي والشاها، 2015، ص. 1).

مفهوم الجرب:

يعد الجرب من الأمراض الطفيلية المعدية والتي ينتج عنها إصابة في الحكة بالجلد ويعد من الأمراض المزعجة التي تسبب الذعر والتي قد تؤدي إلى حدوث العديد من الخسائر إذ لم يتم معالجتها بشكل سليم.

عرف قبع وحمودي (2010) الجرب على أنه "مرض جلدي يسببه طفيلي الجرب وينتقل بالتلامس الجلدي المباشر أو باستخدام ملابس المريض ويعيش الطفيلي بحفر في الجلد حيث تظهر على شكل خطوط سوداء ما بين

أصابع اليدين والقدم والركبتين والمرفقين وفي الصدر وتكون الأعراض على شكل حكة شديدة" (ص. 141).

ويعرف ماركس وآخرون (Marks, et al, 2015). الجرب هو عدوى طفيلية تسببها السوس القطبي، وهو أحد عوامل الخطر للعدوى البكتيرية، ونتيجة لهذه الإصابات الثانوية، فإن الأفراد المصابين بالجرب هم أيضاً عرضة لخطر الإصابة بأمراض الكلى وربما أمراض القلب الروماتيزمية (P. 2).

مدى انتشار مرض الجرب:

ينتشر الجرب من خلال اتصال الجلد بجلد شخص مصاب بالجرب، حيث ينتشر بشكل غير مباشر من خلال تبادل الملابس والمناشف وأغطية السرير الخاصة بشخص مصاب بالجرب، كما يمكن انتشاره بسهولة في المناطق المزدحمة بالسكان التي يوجد بها اتصال مباشر وقريب بين الأجسام والجلد الخاص بالأشخاص المصابين والأشخاص الغير المصابين بالجرب (Centers For Disease Control And Prevention, 2017, P.1).

كما إن انتشار وتفشي الإصابة بداء الجرب يكون في الفصول الباردة أكثر من الفصول الحارة من خلال وسائل الانتقال المعروفة في ثنايا الملابس والأغطية التي تستخدم بصورة أكثف في الأيام الباردة إذ تعد مخبأ آمنا لها، في حين أوضحت نتائج الدراسة الحالية انتشار الإصابة في الفصول الباردة والحارة، وربما يعزى ذلك إلى تردي البنية التحتية وحالات الاعتقالات جراء الظروف التي يعيشها المواطن العراقي، مما يتسبب عنها انتشار حالات الإصابة وتفاقمها بين المعتقلين دون القضاء عليها في المعتقلات، فضلاً عن انعدام الظروف الصحية فيها هذا من ناحية إن تواجد الحيوانات والحشرات في الأماكن السكانية المزدحمة والمصابة جميعها تشكل عوامل للإصابة وتفشيها من ناحية أخرى (الكلاك، 2010، ص. 104).

مدى انتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس الابتدائية:

تعد الأمراض الجلدية من الحالات المرضية الأكثر انتشاراً بين طلاب المدارس في الدول النامية والصناعية، حيث تجعل البيئة المدرسية الطلاب أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الجلدية المُعدِّية التي من الممكن أن تنتقل إلى أفراد الأسرة بعد ذلك (Mir & Mir, 2018, P.1) حيث أشارت نتائج دراسة "مير ومير" (Mir & Mir, 2018) إلى انتشار الجرب بنسبة 4.8% بين طلاب المدارس، حيث بلغت نسبة انتشار الجرب بين طلاب المدارس الابتدائية في كفر الشيخ وسوهاج في مصر حوالي 4.4%، كما ينتشر مرض الجرب بنسبة كبيرة بلغت 10.16% بين طلاب المدارس الهندية، حيث يعزو انتشار المرض بنسبة كبيرة بين طلاب المدارس إلى زيادة أعداد الطلاب بشكل كبير داخل المدارس (P.2).

وتعتبر الأمراض الجلدية المُعدِّية والعدوى الطفيلية مثل: القمل والجرب من المشكلات الصحية الشائعة بين طلاب المدارس بسبب الاتصال عن قرب بين الطلاب وبعضهم، حيث يساعد تقييم مدى انتشارها وأنماطها داخل المدارس في تحسين الرعاية الصحية المقدمة للطلاب من خلال البرامج الصحية المدرسية (Hegab et al., 2015, P.106).

حيث أشارت نتائج دراسة "حجاب وآخرين" (Hegab et al., 2015) إلى انتشار الجرب بشكل كبير بين طلاب المدارس في المناطق الريفية أكثر من المناطق الحضرية، ويعزو ذلك إلى زيادة عدد السكان في المناطق الريفية وانخفاض مستوى الثقافة الصحية وانتشار الفقر والعادات السلوكية السيئة مثل: تبادل الملابس وأغطية السرير مع الآخرين والتعامل مع الحيوانات، كما ينتشر الجرب بين طلاب المدارس من البيئات ذات المستوى التعليمي والمهني المنخفض (P.109).

حيث يعتبر الجرب من المشكلات الصحية العامة التي تظهر بين طلاب المدارس الابتدائية والتي تؤثر على الانتظام والأداء المدرسي، حيث ينتشر

الجرب بشكل كبير في المجتمعات الريفية والحضرية الفقيرة في الدول النامية (Qasim, 2015, P.1304).

كما توصلت نتائج دراسة "لولو وآخرين" (Lulu et al., 2017) إلى انتشار مرض الجرب بدرجة كبيرة بين طلاب المدارس الابتدائية الأثيوبية وذلك بسبب انتشار الأمراض الجلدية بين السكان بشكل عام وخاصة الأمراض المعدِّية، وكذلك العادات والسلوكيات الصحية السيئة وانخفاض مستوى التعليم لدى الآباء وظروف المعيشة والحالة الاقتصادية والاجتماعية المنخفضة (P.7382).

وأشارت أيضاً نتائج دراسة "سامبو وآخرين" (Sambo et al., 2018) إلى انتشار الأمراض الجلدية بين طلاب المدارس بنسبة كبيرة في مقاطعة كاتانغا في الكونغو الديمقراطية، حيث تنتشر الأمراض الجلدية بنسبة 21.8% بين الأطفال داخل المجتمع ويمثل الجرب نسبة 2.9% من الإصابات بين الأطفال، حيث ينتشر الجرب بشكل كبير في الدول الاستوائية وشبه الاستوائية والتي ينتشر الجرب فيها بنسبة 1-2% (P.28).

كما توصلت نتائج دراسة "كومار وديفي وجانافي وفارما" (Kumar, Devi, Jahnavi & Varma, 2016) إلى انتشار عدوى الجرب بين طلاب المدارس الابتدائية في مدينة حيدر آباد الهندية، حيث يعتبر الجرب من أكثر الأمراض الجلدية انتشاراً بين طلاب المدارس بنسبة حوالي 16.9% (P.1862).

وباستقراء ما سبق تبين أن انتشار الجرب بشكل كبير بين طلاب المدارس الابتدائية في المناطق الريفية أكثر من المناطق الحضرية، ويعزو ذلك إلى زيادة عدد السكان في المناطق الريفية وانخفاض مستوى الثقافة الصحية وانتشار الفقر والعادات السلوكية السيئة مثل: تبادل الملابس وأغطية السرير مع الآخرين، كما ينتشر الجرب بين طلاب المدارس من البيئات ذات المستوى التعليمي والمهني المنخفض، كما تنتشر عدوى الجرب بسرعة كبيرة بين طلاب المدارس بسبب الاتصال المباشر والزحام داخل المدارس.

مدى انتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس المتوسطة:

يعتبر الجرب من أكثر الأمراض التي قد تسبب ضيقاً لدى طلاب المدارس، حيث يتم إزعاج الطلاب المصابين بالجرب بسبب أعراضه، مثل الحكة واندفاع الجلد الذي يظهر على شكل حويصلات أو بثرات مفرغة. ومن الأعراض الطبية الأكثر بروزا هي الحكة الليلية أو الحكة أثناء التعرق. هذه الشكاوى تسبب اضطرابات في الحياة اليومية للطلاب، حيث الحكة الليلية تعطل وقت الراحة، مما يسبب صعوبات في التركيز خلال النهار ويقلل من حضور الطالب في المدرسة وكذلك الأداء الأكاديمي (Sungkar, 2014, P. 94).

كما تنتشر عدوى الجرب بسرعة كبيرة بين طلاب المدارس بسبب الاتصال المباشر والزحام داخل المدارس، حيث تؤثر الإصابة بالجرب أو المرض الجلدي بشكل سلبي على تعلم الطلاب، وينتشر الجرب بنسبة 31.33% بين طلاب المدارس في تركيا، كما ينتشر بنسبة 87.3% بين طلاب المدارس التايلاندية، كما تتراوح نسبة إصابة طلاب المدارس في بنجلاديش بالجرب بين 61-62%، وكذلك في ماليزيا تبلغ نسبة إصابة الطلاب بالجرب حوالي 8.1%، وتبلغ نسبة إصابة طلاب المدارس في نيجيريا 10.5%، ومالي 4%، وملاوي 0.7%، وكينيا 8.3% (Kouotou et al., 2016, P.2).

وتظهر الإصابات بأمراض الجرب في جميع المدارس بجميع مراحلها، ففي دراسة أجريت بدولة تيمور الشرقية تم فحص ما يقرب من 1400 من طلاب المدارس المتوسطة من المناطق الحضرية والريفية على حد سواء، وأظهروا ارتفاع معدل انتشار الجرب بنسبة (22.4 ٪). وقد تبين أن مرض الجرب هو مرض شائع بين طلاب المدارس المتوسطة حيث أظهر ثلثا الطلاب أعراض الإصابة بالجرب أو قد تعافوا منه بالفعل، وقد أظهرت الدراسة انتشار شديد للغاية للجرب في بعض المناطق مثل منطقة ريميرا الريفية. وقد ظهرت حاجة ملحة لإجراء تحسينات في الوقاية والعلاج، مع الأنشطة ذات الأولوية في المناطق الريفية حيث أعلى معدل انتشار (Korte et al., 2018, P. 2).

ومما سبق يتبين أن مرض الجرب ينتشر بالفعل بين طلاب المدارس المتوسطة في بلدان عدة، وتختلف النسبة وفترات الشفاء على حسب نوع البيئة والبلد نفسها فضلاً عن النظام الوقائي الذي تتبعه السياسة الصحية هناك.

مدى انتشار مرض الجرب بين طلاب المدارس الثانوية:

يعتبر الجرب من أخطر الأمراض الشائعة التي قد تصيب طلاب المدارس، نظراً لسرعة انتشاره وأعراضه السلبية، ويجب معالجة الطلاب الذين يعانون من الجرب في محيط المدرسة بشكل سريع وفوري لأن الجرب شديد العدوى ويمكن أن ينتشر عن طريق ملامسة الجلد (Orrico & Krause-Parello, 2010, P. 260).

كما يعد الجرب من المشكلات الصحية الشائعة التي تنتشر في المدارس الداخلية بشكل عالي نسبياً، حيث ينتشر الجرب بين طلاب المدارس الداخلية شرق جاكرتا في اندونيسيا بنسبة 36%، كما ينتشر الجرب بين طلاب المدارس الداخلية الإسلامية يوجياكرتا الاندونيسية بنسبة 57.4%، حيث تؤدي الإصابة بالجرب إلى انخفاض مستوى التركيز وضعف التحصيل الدراسي، وعلى الرغم من أن الجرب ليس من الأمراض التي تهدد حياة الأشخاص، إلا أنه قد يكون شديد ومستمر وقد يؤدي إلى الضعف وعدم الراحة والاكتئاب والعدوى الثانوية التي تؤدي إلى مشكلات صحية خطيرة (Setyaningrum et al., 2016, P. 822).

ففي دراسة أجريت في الفترة من فبراير إلى مارس 2015 في أربع مدارس داخلية في ياوندي وبويا (الكاميرون) لبحث ظاهرة تفشي الجرب بين طلاب المدارس الثانوية، اعتمد التشخيص على التقييم الطبي بشكل مستقل والذي تم إجراؤه من قبل اثنين من أطباء الجلد، تم تناول عينة مكونة من 902 1 طالبا (50.5 ٪ من الفتيان)، وقد تم تشخيص 338 مشاركا (17.8 ٪) على أنهم مصابون بالجرب، وتشير النتائج إلى أن أسباب الإصابة ترجع في الغالب إلى مشاركة الفراش فضلاً عن صعوبة وصول الطلاب إلى مستشفيات

المدارس، وعدم إلمام الطلاب بقواعد النظافة الشخصية (Kouotou, Nansseu, Kouawa & Bissek, 2016, P. 2).

ومما سبق يتبين أن مرض الجرب موجود بين طلاب المدارس الثانوية أيضاً حيث لا يفرق المرض بين المراحل العمرية، وينمو في مناطق التجمعات الكبيرة مثل المدارس، وتعتمد المدارس المتوسطة والثانوية خاصة على أنظمة إدارية تختلف عن المدارس الابتدائية فعلى سبيل المثال قد تضع بعض المدارس الثانوية الداخلية سياسات لتوفير مسكن دائم للطلاب نظراً لكونهم مقبلين على مرحلة البلوغ ويمكن أن يتعايشوا بعيداً عن المنازل في هذه المرحلة بشكل أفضل من المرحلة الابتدائية، وبالتالي فإن أساليب الاختلاط تلك ومشاركة الفراش والتجمعات الدائمة قد تمثل بيئة خصبة لتفشي بعض الأمراض الوبائية مثل مرض الجرب.

الأسباب التي تؤدي لظهور الجرب:

يصاب الفرد بالجرب كنتيجة لحمله للعث والذي يبلغ طوله من 0.3 إلى 0.4 مم، وبالتالي يكون مرئياً فقط خلال العدسة، ومن المؤكد الآن أنه يتم نقل العث من شخص إلى شخص عن طريق اتصال جسدي وثيق وليس عن طريق الأجسام الجامدة، وينتقل الجرب عن طريق الاتصال مع الشخص المصاب، بما في ذلك الاتصال الجنسي، كما ينتقل عن طريق ملامسة الأوراق الملوثة بالعث في المستشفيات ودور رعاية المسنين، لأن العث يمكن أن يعيش إلى ما يصل إلى يومين على الملاءات أو الملابس، ويؤثر الجرب على جميع الناس في جميع الطبقات الاجتماعية والاقتصادية، وهو عادةً ما يكون أكثر انتشارًا في أوقات الجوع والمجاعة، فقد وصل الجرب إلى نسبة وبائية في السبعينيات في دول عديدة مثل الولايات المتحدة، ربما كنتيجة للفقر، والاختلاط الجنسي (Najem, Naef, Farhan & Marbut, 2009, P. 157).

وينتقل حلم الجرب إلى الإنسان على الأكثر بالتلامس (الاحتكاك المباشر) مع الشخص المصاب لذلك يسميه البعض بمرض العائلة لأنه ينتقل بين الأشخاص القريبين من بعضهم معيشيا واجتماعياً ولاسيما الذين يشتركون في

أماكن النوم كالأزواج والأطفال وإن الانتقال الحقيقي للجرب يحتاج إلى (15-20) دقيقة من التلامس المباشر مع المصاب وعلى هذا الأساس فقد وجد بأن مرض الجرب يزداد انتشارا بين الناس خلال الحروب والكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات والمجاعات ولاسيما وان الناس في مثل هذه الظروف يتواجدون في أماكن متقاربة جداً أو مزدحمة (الدليمي والشاها، 2015، ص.2).

كما تنتج الإصابة بمرض الجرب من خلال الاتصال المباشر والمطول مع شخص مصاب، وربما من خلال مشاركة الملابس أو الفراش الملوث وهو شائع بين البلدان منخفضة الدخل، والتي تعاني من الأمية، والحالة الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة، وغالباً ما يميل الأفراد في تلك البلدان إلى استخدام الملابس لفترات طويلة واستخدام الأسرة المشتركة، والاكتظاظ الأسري (Edison, et al, 2015, P. 2).

أعراض مرض الجرب:

تظهر أعراض الإصابة بالجرب في عدة صور أهمها الربو وحساسية الجلد الشديدة بشكل حكة أو ظهور بثرات شبيهة بحب الشباب. وقد تحدث نوبات من الربو المزمن كنتيجة حتمية لتكرار حدوث العطس والهرش والإكزيما والتي تتمثل في حدوث (حكة – احمرار في الجلد بجانب احمرار العين) بالإضافة إلى حساسية بالأنف وضيق في التنفس ومن ناحية أخرى فإن تكرار حدوث عطس في الأشخاص شديدي الحساسية للحلم ما هو إلا دليل على تلوث البيئة المكانية بهذه الكائنات خاصة عند حدوثه عقب الاستيقاظ صباحاً والخروج من غرف النوم المغلقة ويتكرر هذا المشهد من حكة ولسع مساءاً إلى العطس صباحاً لتتحول إلى حالة من حالات الحساسية المزمنة (الوكيل، 2013، ص. 1- 2).

كما تشمل أعراض الجرب الحكة الشديدة أثناء الليل، والنتوءات السطحية على الجلد، والطفح الجلدي في الجسم بشكل عام، والثقوب الطرفية والفقاعات والبثرات في باطن اليدين والقدمين والجزء الداخلي من المعصمين والكوع

والمرفقين، كما تظهر الأعراض لدى الأطفال في البثرات والطفح الجلدي والنتوءات الصغيرة في الرأس والرقبة والجروح في اليدين والقدمين (Qasim, 2015, P. 1302).

وتسبب الإصابة الحكة الشديدة، وخاصة في الليل، وغالبا ما يسبب اضطراب النوم. يمكن أن يؤدي استئصال الآفات إلى مضاعفات بكتيرية ثانوية، وبالتالي فإن علاج الإصابة في مرحلة مبكرة أثناء عملية المرض قد يحول دون انتقال العدوى البكتيرية (Edison, et al, 2015, P. 2).

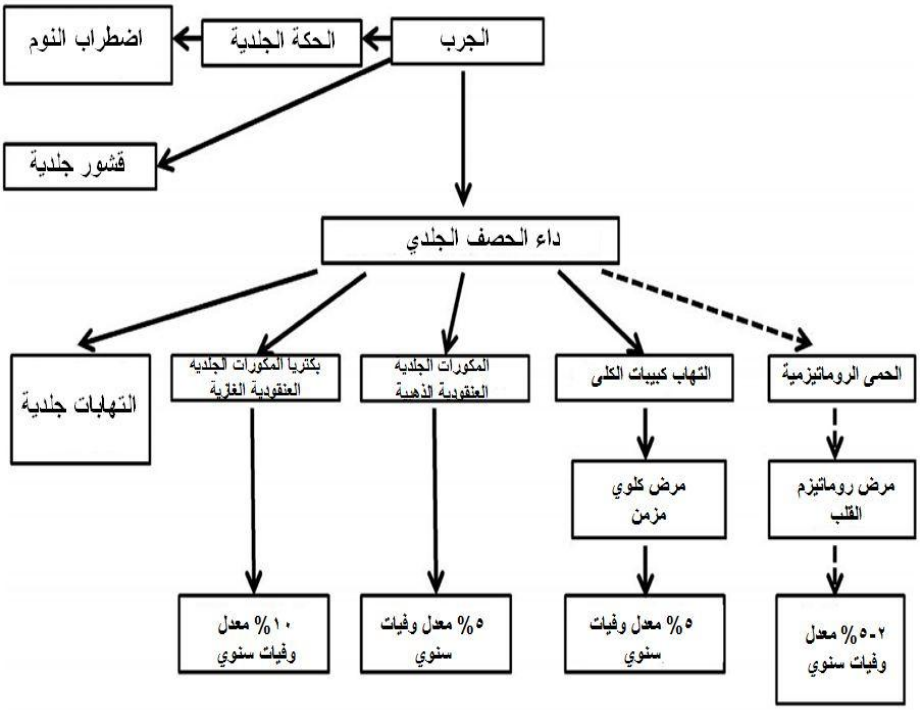

الشكل رقم (1) يوضح أعراض ومضاعفات مرض الجرب

(Engelman, Kiang, Chosidow, McCarthy, Fuller, Lammie, & members of the International Alliance for the Control of Scabies 2013, P. 2).

تشخيص مرض الجرب:

يثبت تشخيص مرض الجرب باستخراج السوسة من حجرها وتمييزها مجهرياً. وينبغي توخي الحرص عند اختيار الإصابات التي سيتم كشطها أو أخذ عينة منها بحيث لا تكون قد تسحجت من الحك المتكرر. ويسهل وضع زيت معدني على مواضع الإصابات من عملية جمع الكشاطات وفحصها بين شريحة وساترة. كما أن صب الحبر على الجلد ثم غسله يمكن أن يكشف الحجور(مشخص وعياد، 2007، ص. 319).

كما يمكن تشخيص إصابة الفرد بمرض الجرب عند ظهور عدة أعراض ويمكن أن يشتبه إصابة الأفراد بالجرب عندما يظهرون سلوكيات المعاناة من الحكة العامة، كما أن موقع وشدة ومدة وتوقيت الحكة كلها مفيدة في التشخيص، وتعتبر الحكة الليلية مميزة جدا للجرب. ويجب البحث عن تاريخ الحكة لدى أفراد الأسرة الآخرين والذي قد يعطي فكرة عن التشخيص. ويظهر الاندفاع الكلاسيكي للجرب على شكل حطاطات حكة وحويصلات وبثرات وجحور خطية، ومع ذلك، فإن معظم المرضى لديهم فقط خليط من الآفات الأولية بالإضافة إلى التبعثر، الإكزيما، والقشرة، والعدوى الثانوية (Karthikeyan, 2007, P. 65).

كيفية الوقاية من مرض الجرب:

يمكن الوقاية من انتشار الجرب عن طريق استخدام كريم البيرمثرين المطبق بشكل صحيح (5٪)، أو أي علاج آخر فعال ضد القوارض، يتم إدارته لجميع الأفراد المحيطون بالمريض بالإضافة إلى معالجة المريض والمعالجة البيئية، بما في ذلك غسل الملوثات والملبوسات في الماء الساخن (Edison, et al, 2015, P. 2).

ولعل من أبرز سبل الوقاية من الجرب هي التعامل مع الأشخاص المقربين من الأفراد المصابون بالجرب حيث يمكن أن يكونوا مصابين دون ظهور أعراض حتى الآن، وبالتالي يمكن أن يعملوا كمستودع للعدوى. لذلك فقد يمنع علاج الأشخاص المقربين من المصاب من معاودة ظهور العدوى مرة أخرى. (على سبيل المثال، أفراد العائلة، والموظفون الطبيون وموظفو الدعم الآخرون وغيرهم ممن قد يتعاملون مع الحالات بشكل مباشر (Thomas, Peterson, Walton, Carson, Naunton & Baby, 2015, P. 2).

ويشير الدليل العلمي للصحة والنظافة داخل المدرسة (2015) كيفية الوقاية من مرض الجرب عن طريق:

1. نشر الوعي والتثقيف الصحي بين طلبة المدارس والهيئة التدريسية وأفراد المجتمع المحلي فيما يتعلق بأسباب المرض وطرق انتقاله وعلاجه والوقاية منه من قبل كوادر الصحة المدرسية.
2. علاج جميع أفراد العائلة المخالطين.
3. غسل ملابس المصاب وأغطية فراشه.
4. المحافظة على النظافة العامة بين طلبة المدارس حيث إن هذا المرض من الأمراض التي تنتشر بين فئة الأشخاص ذوي النظافة المتدنية.
5. تحويل الحالات المشتبه بها من قبل إدارة المدرسة إلى المركز الصحي(ص. 55).

علاج مرض الجرب:

وقد انتشرت العديد من الجهود الدولية لمكافحة مرض الجرب مثل: التحالف الدولي لمكافحة الجرب (IACS) وهو مجموعة مؤلفة حديثًا من المتخصصين من جميع أنحاء العالم لتعزيز جدول أعمال مكافحة الجرب. يلتزم الحلف بالتحكم في إصابة الجرب بالإنسان، ولتعزيز صحة ورفاهية جميع الذين يعيشون في المجتمعات المتضررة. تتضمن عضوية التحالف مجموعة متنوعة من المهنيين بما في ذلك الأطباء من المناطق عالية الانتشار، وأطباء الصحة العامة، وصانعي السياسات، والباحثين الذين يدرسون بيولوجيا الطفيل، ويستمر نمو التحالف بتحديد وتوظيف المزيد من المتعاونين (Engelman, Kiang, Chosidow, McCarthy, Fuller, Lammie, & members of the International Alliance for the Control of Scabies 2013, P. 2).

دور الصحافة في التوعية الصحية بمرض الجرب:

غالبًا ما تنقسم أخبار الصحافة العلمية إلى فئتين رئيسيتين: الأخبار التي تروج للنتائج العلمية والأخبار التي تناقش القضايا العلمية في سياق مجتمعي أوسع، ويتم تعريف الصحافة الصحية عادة كقسم فرعي للصحافة العلمية. وفي حالة الصحافة الصحية، فإن النوع الأول من الأخبار يغطي عادة نتائج البحوث

الجديدة والنوع الثاني القضايا الاجتماعية الأوسع، مثل مكافحة أمراض معينة (Maksimainen & Michaelmas, 2017).

وتلعب الصحافة دوراً هاماً في التوعية الصحية بالعديد من الأمراض، حيث يمكن للصحفيين والصحافة الطبية التواصل لإعلام وتثقيف الناس حول سبل تحسين المعيشة الصحية في جميع البلدان؛ إلى جانب ذلك، فالصحافة تمتلك تأثير قوي بما يكفي لتشجيع سياسة صحية أو إستراتيجية اتصال صحية صديقة للناس من خلال العديد من الإجراءات مثل: زيادة مستوى المعرفة والوعي بقضية صحية بين تأثير جمهور معين أو تغيير السلوكيات والمواقف نحو قضية صحية ما، تثقيف الممارسات الصحية التي تثبت فوائد التغييرات السلوكية في نتائج الصحة العامة، مما يزيد الطلب على الخدمات الصحية ويساعدها على مساعدة السلطات المعنية على فهم الحاجة إلى زيادة عدد المنصات (مثل مواقع الويب والبرامج / التطبيقات) التي قد تساعد على تحقيق هذه الغاية، مما قد يزيد من زيادة إمكانية الوصول إليها لزيادة التقارير الأخلاقية والمسئولة حول قضايا الرعاية الصحية التي تغطي على نطاق واسع القضايا المتعلقة باستخدام الأدوية والوقاية الصحية من أمراض معينة (Bishwajit, 2016, P. 5).

لذلك تظهر أهمية ودور الصحافة في نشر الوعي لدى العديد من الأفراد للوقاية من أمراض بعينها مثل مرض الجرب، وتلعب الثقافة والمعرفة الصحية دوراً فريداً في الارتقاء بالممارسات الصحية الفردية. إذ أنه وعلى عكس محو الأمية العامة، تشمل محو الأمية الصحية مهارات متعددة الأوجه؛ إنها أكثر من مجرد القدرة على القراءة والكتابة والحساب. حيث أن الشخص الذي يتسم بالثقافة الصحية يجب أن يكون لديه القدرة على اتخاذ القرارات بشأن تناول الطعام الصحي. كما حدد الاتحاد الأوروبي لمحو الأمية الصحية في عام 2012 (وكما ذكر في منظمة الصحة العالمية، 2013) محو الأمية الصحية هو "المعرفة والدوافع والكفاءات للوصول إلى المعلومات الصحية وفهمها وتقييمها وتطبيقها من أجل إصدار الأحكام واتخاذ القرارات في الحياة اليومية المتعلقة بالصحة. والتي يترتب عليها الرعاية والوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة

للحفاظ على أو تحسين نوعية الحياة خلال دورة الحياة (Rukhsana, 2015, P. 17).

تجتذب الأوبئة والأمراض المعدية اهتمام وسائل الإعلام المكثفة لأنها تجسد زاوية "مصلحة الإنسان" على نحو جيد. تُعد القصص ذات أهمية إخبارية خاصة إذا كانت تؤثر على البشر مثل تفشّي مرض الجرب. وفي تلك الحالات يعمل كبار المديرين وأعضاء فريق الوقاية من العدوى ومكافحته معًا أثناء تفشي تلك الأمراض لإعداد بيانات للصحافة تحتوي على مواد دقيقة وواقعية ونزيهة. لتجنب الارتباك، يطلب عادة من الموظفين الآخرين عدم التحدث إلى الصحافة. ومع ذلك، فإن تقارير وسائل الإعلام غالبًا ما تكون غير دقيقة ومثيرة. هذا هو سبب رئيسي للقلق حيث يبدو أن الأشخاص العاديين يحصلون على معظم معلوماتهم عن العدوى، وخاصةً الإصابات المرتبطة بالرعاية الصحية، من وسائل الإعلام ومن ثم يتعرضون لخطر التضليل (Gould, 2011, P. 54).

وكثيرا ما يتم الإبلاغ عن تفشي عدوى الأمراض الوبائية في مستشفيات ومجتمعات البلدان النامية. وغالبًا ما تجذب انتباه وسائل الإعلام والصحافة، وهي مصدر قلق للمرضى والجمهور بالإضافة إلى المتخصصين في الرعاية الصحية. ويتم إدارة تلك الأمراض المعدية في المجتمع من قبل متخصصين في الصحة العامة وفرق مكافحة العدوى. ويشارك كبار المتخصصين، لاسيما عند التعامل مع وسائل الإعلام وعندما يتم نشر موارد إضافية مثل الموظفين الإضافيين أو المعدات أو منشآت العزل. وبالتالي وعند تفشي الأمراض الوبائية أو المعدية مثل "الجرب" فإن ذلك الحدث يجذب بشكل كبير اهتمام الصحافة والإعلام على حداً سواء (Gould, 2011, P. 47).

وقد تزايدت جهود مكافحة مرض الجرب على مر السنين. وذلك كنتيجة للأعراض المزعجة للإصابة، وارتفاع تكلفة الرعاية الصحية، والمضاعفات المحتملة، والوصم الاجتماعي المرتبط بذلك المرض. وفي عام 2013، تمت إضافة الجرب إلى قائمة منظمة الصحة العالمية للأمراض الاستوائية المهملة

مما سلط الضوء على ضرورة بحث طرق جديدة للوقاية من مرض الجرب (Khalil, Abbas, Kibbi & Kurban, 2017, P. 3). ولعل أبرز تلك الأدوار، هو دور الصحافة الصحية في التوعية بخطورة الأمراض وخاصة الوبائية منها مثل "الجرب".

وتلعب الصحافة ووسائل الإعلام دوراً هاماً في الوقاية من العديد من الأمراض الوبائية مثل "الجرب"، حيث أن دور وسائل الإعلام والاهتمام الذي يمكن أن ينشأ، والذي تغذيه الرغبة المستمرة في إثارة الأحداث الطبية، له تداعيات إيجابية وسلبية عند التعامل مع الأمراض الوبائية. حيث يمكن أن تكون التغطية الإعلامية فورية تقريبًا، مما يمكن أن يصرف المحترفين عن إدارة تفشي الوباء بشكل صحيح. لذلك يجب أن يمتلك الاستشاريين وغيرهم ممن يتعاملون مع مثل هذه الأمراض مهارة خاصة وهي التدريب الإعلامي. وهي مهارة حقيقية تمكن المختصين من التواصل بطريقة يفهمها عامة الناس، ولكن بدون إثارة الذعر والارتباك مثل ما حدث في المملكة المتحدة سابقاً عندما وضعت الصحف عنواناً رئيسياً وهو "تفشي الجرب بين أفراد الحرس الملكي البريطاني" مما نشر الذعر بين العديد من الأفراد وصدر مخاوف هائلة لعامة الشعب (Ross, 2014, P. 38).

وفي بعض الحالات لعبت الصحافة والإعلام دوراً إضافياً لمكافحة تفشي مرض الجرب ولم تكتفي بدورها الأساسي للتوعية بطرق تجنبه. حيث أنه وفي عام 2004 ظهرت إصابات بمرض الجرب بين عدة طلاب في منطقتين بعيدتين نسبياً عن بعضهم البعض بدولة بريطانيا، وقد لعبت الصحافة والإعلام حينها دوراً هائلاً ببحث أسباب ظهور المرض بين الطلاب وما إذا كان هناك ارتباطا بين الظاهرة الأولى والثانية (Ejidokun, Aruna & O'neill, 2007, P. 456).

ويساهم اهتمام الصحافة ووسائل الإعلام بشكل كبير في انتشار سوء الفهم بين الجمهور حول ما حدث أثناء تفشي بعض الأمراض المعدية، وتلعب الصحافة هنا دوراً سلبياً وتساهم في زيادة سخط المواطنين، وهو الأمر الذي لا

يساعد الحكومة على التصدي للمرض. حيث تركز وسائل الإعلام والصحافة أحياناً على الإخفاقات من جانب الجهات الفاعلة المعنية، بدءا من المشغلين والمديرين، إلى الموظفون، إلى جانب العديد من الخلافات حول المساءلة والمسؤولية السياسية المتعلقة بالحكومة. فعلى الرغم من أن تناول الصحافة ووسائل الإعلام للقضية كان في محله إلا أنه قد يتحامل على جهة معينة "الحكومة" أحياناً ويحملها المسؤولية، مما يسبب الشعور بعدم الرضا ونقص الكفاءة التشغيلية والتنظيمية للنظام بأكمله (Hrudey, 2011, P. 4).

باستقراء ما سبق تبين أن الصحافة ووسائل الإعلام تلعب دوراً هاماً في الوقاية من العديد من الأمراض الوبائية مثل "الجرب"، حيث أن دور وسائل الإعلام والاهتمام الذي يمكن أن ينشأ، والذي تغذيه الرغبة المستمرة في إثارة الأحداث الطبية، له تداعيات إيجابية وسلبية عند التعامل مع الأمراض الوبائية، وفي بعض الحالات لعبت الصحافة والإعلام دوراً إضافياً لمكافحة تفشي مرض الجرب ولم تكتفي بدورها الأساسي للتوعية بطرق تجنبه.

منهجية البحث:

مقدمة:

يسعى البحث الحالي للتعرف على المعالجات التي قدمتها الجهات الحكومية والمؤسسات لوقف انتشار مرض الجرب بين المواطنين بصفة عامة وطلاب المدارس بصفة خاصة وفقاً للمتغيرات الفئات الخاصة بتحليل المضمون "ماذا قيل" (نوع التناول، واتجاهات الكتابة، ومصادر تناول المادة الصحفية، وفئة الأساليب الإقناعية، والقوى المؤثرة) والفئات الخاصة بالشكل "كيف قيل" (فئة الفن الصحفي)، وعناصر الإبراز الصحفي التي تتناول (فئة المساحة، وفئة الصورة والرسوم، وفئة العناوين).

ويتناول الباحث في هذا الجزء وصفاً لإجراءات البحث الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

منهج البحث:

تم استخدام منهج تحليل المحتوى كمنهج للبحث والذي يعرفه عليان (2001) بأنه أسلوب قائم على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع البحث وهدفه وتعريف مجتمع البحث الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله وعادة ما يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقاً، بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع النص، ويشترط في مثل هذا الأسلوب عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة النصوص أو المواد السميعة المراد دراستها وتحليل مضمونها بحيث يجب أن تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع الدراسة الذي تمثله (ص.54)

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع العينة من جميع الصحف السعودية الصادرة في المملكة العربية السعودية.

عينة البحث:

اقتصر تطبيق البحث على خمس من الصحف السعودية بالمملكة العربية السعودية وهي (عكاظ – الوطن – الرياض – اليوم – مكة) في الفترة من مارس إلى مايو (2018) وذلك كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (1): الصحف السعودية بالمملكة العربية السعودية التي اقتصر تطبيق البحث عليها

الجريدة	التكرار	النسبة المئوية
الرياض	32	%15.2
الوطن	23	%10.9
اليوم	31	%14.7
عكاظ	104	%49.3
مكة	21	%10.0
المجموع	211	%100.0

يتبين من الجدول السابق أن أكثر الصحف تكراراً هي جريدة عكاظ بنسبة (49.3%) تليها جريدة الرياض بنسبة (15.2%)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة جريدة مكة بنسبة (10.0%).

أداة البحث:

استمارة تحليل المحتوى:

تم عمل استمارة تحليل المحتوى على العينة المختارة بعد الإطلاع على أدوات العديد من الدراسات المشابهة مثل دراسة قشوط (2016)، ودراسة الديسي (2011) وغيرها والتي اشتملت فئتين رئيسين وذلك على النحو التالي :

أ- **الفئات الخاصة بتحليل المضمون "ماذا قيل"**

- **نوع التناول** ويشمل (7) اختيارات وهي:
  - استعدادات حكومية
  - مناقشة لحالات محددة
  - مدى الانتشار
  - علاج الظاهرة
  - الوقاية المستقبلية
  - ردود الأفعال الخارجية
  - رصد ردود أفعال داخلية
- **اتجاهات الكتابة** ويشمل (3) اختيارات وهي:
  - إيجابي
  - محايد
  - سلبي
- **مصادر تناول المادة الصحفية** ويشمل (6) اختيارات وهي:
  - مراسل صحفي

- وكالة أنباء
- وسيلة إعلامية أخرى
- موقع الكتروني
- كاتب صحفي
- بدون مصدر

- **فئة الأساليب الإقناعية** وتشمل (5) اختيارات وهي:.
  - حجج وبراهين.
  - أرقام وإحصاءات.
  - طرح معلومات جديدة.
  - إجراء مقارنات.
  - الإشادة والافتخار.
- **القوى المؤثرة** وتشمل (4) اختيارات وهي:
  - قيادات صحية.
  - قيادات تعليمية0
  - قيادات إعلامية.
  - أخرى.

ب- الفئات الخاصة بالشكل "كيف قيل":

- **فئة الفن الصحفي** وتشمل (5) اختيارات وهي.
  - خبر صحفي
  - تقرير صحفي
  - مقال صحفي
  - تحقيق صحفي
  - كاريكاتير ورسوم

- **عناصر الإبراز الصحفي**
  - **فئة المساحة** وتشمل (4) اختيارات وهي:
    - ربع صفحة فأقل
    - نصف صفحة
    - صفحة كاملة
    - أكثر من صفحة
  - **فئة الصورة والرسوم** وتشمل (4) اختيارات وهي:
    - صورة شخصية
    - صورة خبرية
    - رسوم وخرائط
    - بدون صور
  - **فئة العناوين** وتشمل (4) عناوين وهي:
    - مانشيت/عريض
    - رئيسي
    - ممتد
    - عمودي

صدق الأداة (الصدق الظاهري):

تم عرض أداة البحث على الخبراء في مجال الإعلام وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس وقد تم الأخذ بآرائهم في تعديل بعض النقاط أو إعادة صياغتها وتم الاتفاق على أداة البحث كما هي موجودة بشكلها الحالي.

ثبات أداة البحث:

تم حساب ثبات أداة البحث باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا وذلك على النحو التالي:

جدول رقم: (2) معامل ثبات كروباخ ألفا لاستمارة تحليل المحتوى

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
1	الفئات الخاصة بتحليل المضمون "ماذا قيل"	0.840
2	الفئات الخاصة بالشكل "كيف قيل"	0.909
	المجموع	0.814

من الجدول السابق يتبين ثبات أداة البحث وصلاحيتها للتحليل الإحصائي

الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرار والنسب المئوية لوصف أفراد البحث، ولحساب تكرارات العبارات التي تتضمنها أداة البحث.

2- معامل ثبات (ألفاكرونباخ) لقياس ثبات أداة البحث.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

مقدمة:

يتضمن الجزء الحالي عرضاً وتحليلاً لنتائج البحث الميدانية بعد تطبيق أداة البحث على العينة المختارة، ومعالجة البيانات إحصائياً، وقد تم إعداد استمارة تحليل المحتوى لتحقيق هذه الأهداف وتم تطبيقها على عينة البحث، وتسهيلاً لعرض نتائج البحث قام الباحث بعرضها على النحو الذي يوضحه العرض التالي:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الفئات الخاصة بتحليل المضمون "ماذا قيل" (نوع التناول، واتجاهات الكتابة، ومصادر تناول المادة الصحفية، وفئة الأساليب الإقناعيه، والقوى المؤثرة) والفئات الخاصة بالشكل "كيف قيل" (فئة الفن الصحفي)، وعناصر الإبراز الصحفي التي تتناول (فئة المساحة، وفئة الصورة والرسوم، وفئة العناوين).

أولاً: الفئات الخاصة بتحليل المضمون "ماذا قيل"

1- نوع التناول

جدول رقم (3): نوع التناول

نوع التناول	التكرار/ النسبة المئوية	الجريدة					المجموع
		الرياض	الوطن	اليوم	عكاظ	مكة	
استعدادات حكومية	ت	25	12	15	57	10	119
	%	21	10.1	6 .12	9 .47	8.4	56.4
مناقشة لحالات محددة	ت	1	0	1	1	4	7
	%	14.3	0.0	14.3	14.3	57.1	3.3
مدى الانتشار	ت	1	10	10	33	5	59
	%	1.7	17	17	55.9	8.5	28.0
علاج الظاهرة	ت	5	1	0	8	2	16
	%	31.3	6.3	0.0	50	12.5	7.6
الوقاية المستقبلية	ت	0	0	5	5	0	10
	%	0.0	0.0	50	50	0.0	4.7
الدرجة الكلية	ت	32	23	31	104	21	211
	%	15.2	10.9	14.7	49.3	9.9	100.0

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (56.4%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس تخص الاستعدادات الحكومية، وأن نسبة (3.3%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها تخص مناقشة حالات متعددة، بينما نسبة (28.0%) من الموضوعات تناولت مدى الانتشار، بينما نسبة (7.6%) من الموضوعات تناولت علاج الظاهرة، بينما نسبة (4.7%) تخص الوقاية المستقبلية؛ ولعل هذا يعزى إلى دور الصحافة في تثمين جهود الحكومة مما يؤدي إلى بث الطمأنينة لدى المواطنين، والقضاء على حالة الذعر والقلق المنتشرة في أرجاء المملكة مما يساعد المواطنين على ممارسة حياتهم اليومية بشكل عادي والقيام بأدوار إيجابية في المجتمع على النحو المنشود.، وتتفق تلك النتيجة جزئياً مع ما أشارت إليه دراسة "بشواجيت وآخرين" (Bishwajit et al., 2016) التي توصلت إلى أنه تساعد الصحافة الصحية في تنمية السياسات الصحية والإدارة الفعالة للمعلومات الصحية داخل المجتمع.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما توصلت إليه دراسة الكلاك (2010) في أنه تكمن سبل الوقاية والسيطرة على مرض الجرب في التوعية البناءة لتفادي انتشاره وتفشيه بين المواطنين من خلال الترابط بين مراكز الرعاية الصحية والمستشفيات والمرضى ودور التمريض ووضع البرامج الوقائية والدراسات الشاملة التي يقوم بها الأفراد المختصون في هذا المجال من الأطباء وبمساعدة الممرضين.

بينما جاءت جريدة عكاظ في المرتبة الأولى في تناولها الاستعدادات الحكومية بنسبة (47. 9%)، وجاءت جريدة مكة في المرتبة الأولى في تناولها مناقشة حالة محددة بنسبة (47. 9%)بينما جاءت جريدة عكاظ في المرتبة الأولى في تناولها مدى الانتشار بنسبة (57.1%)، بينما جاءت جريدة عكاظ في المرتبة الأولى في تناولها علاج الظاهرة بنسبة (55.9)، بينما جاءت جريدة اليوم وعكاظ في المرتبة الأولى في تناولها الوقاية المستقبلية بنسبة (50%).

2- اتجاهات الكتابة

جدول رقم (4): اتجاهات الكتابة

اتجاهات الكتابة	التكرار/ النسبة المئوية	الجريدة					المجموع
		الرياض	الوطن	اليوم	عكاظ	مكة	
إيجابي	ت	0	0	0	1	1	2
	%	0.0	0.0	0.0	50	50	9.
محايد	ت	32	19	31	93	17	192
	%	16.7	9 .9	16.2	48.4	8.9	91.0
سلبي	ت	0	4	0	10	3	17
	%	0.0	23.5	0.0	58.8	17.7	8.1
الدرجة الكلية	ت	32	23	31	104	21	211
	%	15.2	10.9	14.7	49.3	9.9	100.0

يتبين من الجدول السابق أن نسبة (.9%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت اتجاهاتها إيجابية، بينما نسبة(91.0%) من الاتجاهات كانت محايدة، بينما نسبة (8.1%) من الاتجاهات كانت سلبية، ولعل هذا يعزى إلى مصداقية الصحف وقيامهم بنشر الأخبار على نحو محايد تاركاً المجال القارئ لتبني الاتجاه الذي يميل إليه دون أي تحيز دون أن توجه تفكيرهم لاتجاه معين وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة النجار

وسالم (2010) التي توصلت إلى أن الاتجاه المؤيد هو السائد بين مواد الرأي الخاصة بالمضامين الصحية المقدمة في الصحف الورقية.

وتختلف تلك النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة عبد الفتاح (2013) في إن الصحافة الاجتماعية أكبر تأثيراً في نشر الوعي الصحي.

كما يتبين أن أكثر الصحف ذات الاتجاهات الإيجابية هي صحيفتي عكاظ ومكة بنسبة بلغت (50%)، بينما أن أكثر الاتجاهات المحايدة ظهرت في صحيفة عكاظ بنسبة (48.4%)، بينما أن أكثر الاتجاهات السلبية ظهرت في جريدة عكاظ بنسبة بلغت (58.8%).

3- مصادر تناول المادة الصحفية

جدول رقم (5): مصادر تناول المادة الصحفية

مصادر تناول المادة الصحفية	التكرار/ النسبة المئوية	الجريدة					المجموع
		الرياض	الوطن	اليوم	عكاظ	مكة	
مراسل صحفي	ت	0	15	15	87	0	117
	%	0.0	12.8	12.8	74.4	0.0	55.5
وسيلة إعلامية أخرى	ت	18	0	0	0	6	24
	%	75	0.0	0.0	0.0	25	11.4
موقع إلكتروني	ت	0	0	0	4	0	4
	%	0.0	0.0	0.0	100	0.0	1.9
كاتب صحفي	ت	14	8	16	13	15	66
	%	21.2	12.1	24.2	19.7	22.7	31.3
الدرجة الكلية	ت	32	23	31	104	21	211
	%	15.2	10.9	14.7	49.3	9.9	100.0

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (55.5%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت مصادر تناولها المراسل الصحفي، بينما نسبة (11.4%) من الموضوعات الصحفية تناولتها الوسائل الإعلامية الأخرى، وأن نسبة (1.9%) من مصادر تناول المادة الصحفية تناولتها المواقع الإلكترونية، بينما نسبة (31.3%) من مصادر تناول المادة الصحفية تناولها الكُتاب الصحفيين، ويمكن عزو ذلك إلى أن عدوى الجرب عندما تظهر في مكان ما فإنه تنتشر فيه بشكل ملحوظ الأمر الذي يتطلب وجود مراسل صحفي

قادر على سرعة تغطية الموضوع من قلب الحدث لكي يعطي صورة واضحة أكثر مصداقية.

وتتفق تلك النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة النجار وسالم (2010) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في وظائف المواد الإخبارية والاستقصائية الصحية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية والورقية لصالح الصحف الورقية.

كما يتضح أن أكثر المصادر الصحفية بالنسبة للمراسل الصحفي كانت جريدة عكاظ بنسبة (74.4%)، بينما أن أكثر المصادر الصحفية بالنسبة للوسائل الأخرى كانت جريدة الرياض بنسبة (75%)، بينما أن أكثر المصادر الصحفية بالنسبة للمواقع الإلكترونية هي جريدة عكاظ بنسبة (100%) بينما أكثر المصادر الصحفية بالنسبة لفئة الكاتب الصحفي هي جريدة اليوم بنسبة (24.2%).

4- فئة الأساليب الإقناعية

جدول رقم (6): فئة الأساليب الإقناعية

فئة الأساليب الإقناعية	التكرار/ النسبة المئوية	الجريدة					المجموع
		الرياض	الوطن	اليوم	عكاظ	مكة	
حجج وبراهين	ت	0	0	0	0	1	1
	%	0.0	0.0	0.0	0.0	100	0.5
أرقام وإحصاءات	ت	8	9	2	20	5	44
	%	18.2	5 .20	4.5	45.5	11.4	20.9
طرح معلومات جديدة	ت	24	14	29	84	14	165
	%	14.5	8.5	17.6	50.9	8.5	78.2
الإشادة والافتخار	ت	0	0	0	0	1	1
	%	0.0	0.0	0.0	0.0	100	0.5
الدرجة الكلية	ت	32	23	31	104	21	211
	%	15.2	10.9	14.7	49.3	9.9	100.0

يتبين من الجدول السابق أن نسبة (.5%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس اشتملت على فئة الحجج والبراهين، بينما اشتملت نسبة (20.9%) على فئة الأرقام والإحصائيات، بينما اشتملت نسبة

(78.2%) على فئة طرح معلومات جديدة، بينما اشتملت نسبة (.5%) على فئة الإشادة والافتخار، ولعل هذا يعزى إلى الدور التوعوي الذي تلعبه الصحف عينة البحث حيث أنها تثري القارئ بالعديد من المعلومات حول مرض الجرب حتى يتمكنوا من الوقاية منه واجتنابه وتقديم الدعم الكافي للمصابين به واجتناب الأماكن التي قد يتواجد بها، وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سيدهم (2005) من إن الصحافة المكتوبة تستخدم في تحريرها للمواضيع الصحية: أسلوب تقديم الأدلة والشواهد، وأسلوب التكرار بالتنويع، وأسلوب الوضوح والضمنية.

كما يتبين أن أكثر الصحف التي استخدمت الحجج والبراهين هي جريدة مكة بنسبة (100%)، بينما كانت أكثر الصحف التي أوردت أرقام وإحصائيات هي جريدة عكاظ بنسبة (45.5%) بينما أن أكثر الصحف التي قامت بطرح معلومات جديدة هي جريدة عكاظ بنسبة (50.9%)، بينما أكثر الصحف التي قامت بالإشادة والافتخار هي صحيفة مكة بنسبة (100%).

5- القوى المؤثرة

جدول رقم (7): القوى المؤثرة

القوى المؤثرة	التكرار/ النسبة المئوية	الجريدة					المجموع
		الرياض	الوطن	اليوم	عكاظ	مكة	
قيادات صحية	ت	26	16	24	82	14	162
	%	16	9.9	14.8	50.6	8.6	76.8
قيادات تعليمية	ت	4	4	6	11	0	25
	%	16	16	24	44	0.0	11.8
قيادات إعلامية	ت	1	0	0	0	1	2
	%	50	0.0	0.0	0.0	50	9.
أخرى	ت	1	3	1	11	6	22
	%	4.5	13.6	4.5	50	27.3	10.4
الدرجة الكلية	ت	32	23	31	104	21	211
	%	15.2	10.9	14.7	49.3	9.9	100.0

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (76.8%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت القوى المؤثرة بها هي القيادات الصحية، بينما نسبة (11.8%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في

الصحف الخمس كانت القوى المؤثرة بها هي القيادات التعليمية، بينما نسبة (0.9%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت القوى المؤثرة بها هي القيادات الإعلامية، بينما نسبة (10.4%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت القوى المؤثرة بها هي قوى أخرى، ويمكن تفسير ذلك إلى أن القيادات الصحية يكونوا أكثر الناس خبرة بمرض الجرب وسبل مواجهته والوقاية منه مما يعطيهم المصداقية الكافية لدى من يستمع إليهم ويتبع توجيهاتهم لمواجهة ذلك المرض.

كما يتبين من الجدول السابق أن أكثر الصحف التي كانت القوى المؤثرة بها هي القيادات الصحية كانت جريدة عكاظ بنسبة (50.6%)، بينما أكثر الصحف التي كانت القوى المؤثرة بها هي القيادات التعليمية هي جريدة عكاظ بنسبة (44%)، بينما كانت أكثر الصحف التي كانت القوى المؤثرة بها هي القيادات الإعلامية هي جريدتي الرياض ومكة بنسبة (50%)، بينما كانت أكثر الصحف التي كانت القوى المؤثرة بها هي قوى أخرى جريدة عكاظ بنسبة (50%).

ثانياً: الفئات الخاصة بالشكل "كيف قيل"

1- فئة الفن الصحفي

جدول رقم (8): فئة الفن الصحفي

فئة الفن الصحفي	التكرار/ النسبة المئوية	الجريدة					المجموع
		الرياض	الوطن	اليوم	عكاظ	مكة	
خبر صحفي	ت	8	9	13	73	5	108
	%	7.4	8.3	12	67.6	4.6	51.2
تقرير صحفي	ت	14	0	14	10	5	43
	%	32.6	0.0	32.6	23.3	11.6	20.4
مقال صحفي	ت	10	14	4	21	11	60
	%	7 .16	23.3	6.7	35	18.3	28.4
الدرجة الكلية	ت	32	23	31	104	21	211
	%	15.2	10.9	14.7	49.3	9.9	100.0

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (51.2 %) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت من فئة الخبر الصحفي، بينما نسبة (20.4) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف

الخمس كانت من فئة التقرير الصحفي، بينما نسبة (28.4) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت من فئة المقال الصحفي، ويعزى ذلك إلى أن الخبر يتميز بالجدية والمصداقية وحداثة المادة الصحفية مما يشد انتباه الجمهور ويمدهم بالعديد من المعلومات الحديثة الموثوقة عن ظاهرة الجرب، وتختلف تلك النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة عبد الغني وحجازي وسالم (2011) التي توصلت إلى أنه قد احتلت التحقيقات المرتبة الأولى من بين مواد الرأي والاستقصاء التي يفضلها الشباب في زيادة وعيه ومعرفته بالقضايا الصحية

كما يتبين أن أكثر الصحف التي اشتملت على فئة الخبر الصحفي كانت جريدة عكاظ بنسبة (67.6%)، بينما أكثر الصحف التي اشتملت على فئة التقرير الصحفي هي جريدة اليوم بنسبة (32.6%)، بينما أكثر الصحف التي اشتملت على فئة المقال الصحفي هي جريدة عكاظ بنسبة (35%).

2-عناصر الإبراز الصحفي

أ- فئة المساحة

جدول رقم (9): فئة المساحة

فئة المساحة	التكرار/ النسبة المئوية	الجريدة					المجموع
		الرياض	الوطن	اليوم	عكاظ	مكة	
ربع صفحة فأقل	ت	8	0	7	43	2	60
	%	13.3	0.0	11.7	71.7	3.3	28.4
نصف صفحة	ت	11	8	12	29	4	64
	%	17.2	12.5	18.8	45.3	6.3	30.3
صفحة كاملة	ت	5	4	8	17	3	37
	%	13.5	10.8	21.6	45.9	8.1	17.5
أكثر من صفحة	ت	8	11	4	15	12	50
	%	16	22	8	30	24	23.7
الدرجة الكلية	ت	32	23	31	104	21	211
	%	15.2	10.9	14.7	49.3	9.9	100.0

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (28.4%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت مساحتها ربع صفحة فأقل، بينما نسبة(30.3%) من الموضوعات الصحفية الخمس عينة البحث كانت

مساحتها نصف صفحة، بينما نسبة (17.5%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت مساحتها صفحة كاملة، بينما نسبة (23.7%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت مساحتها أكثر من صفحة ويمكن تفسير ذلك إلى أن انتشار مرض الجرب يحتاج إلى مساحة متوسطة حيث تفرد فيه الصحف أغلب المعلومات التي تتحدث عنه بما لا يحتاج مساحة أكبر كما أن معظم الموضوعات تكون بمجملها في صورة أخبار وليست تحقيق فبالتالي لا تأخذ مساحة كبيرة.

وتختلف تلك النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة قريمس ولبجيري (2014) في إن الإستراتيجية المستخدمة من قبل صحيفة الخبر اليومية في نشر مواضيع الثقافة الصحية نشرت حول خمسة مواضيع في كل صفحة.

كما يتبين أن من الجدول السابق أن أكثر الصحف التي احتوت على فئة الربع صفحة فأقل هي جريدة عكاظ بنسبة (71.7%)، بينما أن أكثر الصحف التي احتوت على فئة النصف صفحة هي جريدة عكاظ بنسبة (45.3%)، بينما أكثر الصحف التي احتوت على فئة الصفحة كاملة هي جريدة عكاظ بنسبة (45.9%)، بينما أكثر الصحف التي احتوت على فئة أكثر من صفحة هي جريدة عكاظ بنسبة (30%).

ب- فئة الصور والرسوم

جدول رقم (10): فئة الصور والرسوم

فئة الصور والرسوم	التكرار/ النسبة المئوية	الجريدة					المجموع
		الرياض	الوطن	اليوم	عكاظ	مكة	
صورة شخصية	ت	0	2	5	23	0	30
	%	0.0	6.7	16.7	76.7	0.0	14.2
صورة خبرية	ت	29	10	26	62	6	133
	%	21.8	7.5	19.5	46.6	4.5	63.0
رسوم وخرائط	ت	0	0	0	2	0	2
	%	0.0	0.0	0.0	100	0.0	9.
بدون صور	ت	3	11	0	17	15	46
	%	6.5	23.9	0.0	37	32.6	21.8
الدرجة الكلية	ت	32	23	31	104	21	211

	%	15.2	10.9	14.7	49.3	9.9	100.0

تضح من الجدول السابق أن نسبة ((30 %) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس قد اشتملت على صور شخصية، بينما نسبة (63.0 %) من الموضوعات الصحفية التي تناولها في الصحف الخمس قد اشتملت على صور خبرية، بينما نسبة (.9 %) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس قد اشتملت على رسوم وخرائط، بينما نسبة (21.8 %) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت بدون صور ويمكن تفسير ذلك إلى أن الصورة الخبرية تشترك مع النص المكتوب في إيصال المعنى إلى القارئ بصورة أكبر وأوضح وتختف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة قريمس ولبجيري (2014) من أنه تستخدم صفحة عيادة الخبر الرسوم التوضيحية والصور المصاحبة للمادة المكتوبة على نطاق واسع.

كما تبين من الجدول السابق أن أكثر الصحف التي اشتملت على الصور الشخصية هي جريدة عكاظ بنسبة (76.7%)، بينما أن أكثر الصحف التي اشتملت على الصور الخبرية هي جريدة عكاظ بنسبة (46.6%)، بينما أكثر الصحف التي اشتملت على الرسوم والخرائط هي جريدة عكاظ بنسبة (100%)، بينما أكثر الصحف التي اشتملت على موضوعات بدون صور هي جريدة عكاظ بنسبة (37%).

ج- فئة العناوين

جدول رقم (11): فئة العناوين

فئة العناوين	التكرار/ النسبة المئوية	الجريدة					المجموع
		الرياض	الوطن	اليوم	عكاظ	مكة	
رئيسي	ت	32	23	31	104	21	211
	%	100	100	100	100	100	100
الدرجة الكلية	ت	32	23	31	104	21	211
	%	15.2	10.9	14.7	49.3	9.9	100.0

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (100%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس جاءت العناوين بها من فئة العنوان

الرئيسي، ويمكن تفسير ذلك إلى أن العنوان الرئيسي يعطي فكرة عن مضمون المادة الصحفية ويعكس أهم ما فيها، مما يجذب انتباه القارئ إليها. كما أن جميع الصحف جاء بها العنوان الرئيسي بنسبة (100 %).

ملخص النتائج:

أولاً: ملخص النتائج المتعلقة بالفئات الخاصة بتحليل المضمون "ماذا قيل"

1. **ملخص النتائج المتعلقة بنوع التناول**: تبين أن نسبة(56.4%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس تخص الاستعدادات الحكومية، وأن نسبة (3.3%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها تخص مناقشة حالات متعددة، بينما نسبة (28.0%) من الموضوعات تناولت مدى الانتشار، بينما نسبة (7.6%) من الموضوعات تناولت علاج الظاهرة، بينما نسبة (4.7%) تخص الوقاية المستقبلية.
2. **ملخص النتائج المتعلقة باتجاهات الكتابة:** تبين أن نسبة (0.9%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت اتجاهاتها إيجابية، بينما نسبة (91.0%) من الاتجاهات كانت محايدة، بينما نسبة (50%) من الاتجاهات كانت سلبية.
3. **ملخص النتائج المتعلقة بمصادر تناول المادة الصحفية:** تبين أن نسبة (55.5%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت مصادر تناولها المراسل الصحفي، بينما نسبة (11.4%) من الموضوعات الصحفية تناولتها الوسائل الإعلامية الأخرى، وأن نسبة (1.9%) من مصادر تناول المادة الصحفية اشتملت على المواقع الإلكترونية، بينما نسبة (31.3%) من مصادر تناول المادة الصحفية اشتملت على الكتاب الصحفيين.
4. **ملخص النتائج المتعلقة بفئة الأساليب الإقناعية**: تبين أن نسبة (.5%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس اشتملت على فئة الحجج والبراهين، بينما اشتملت نسبة (20.9%) على فئة الأرقام

والإحصائيات، بينما اشتملت نسبة (78.2%) على فئة طرح معلومات جديدة، بينما اشتملت نسبة (0.5%) على فئة الإشادة والافتخار.

5. **ملخص النتائج المتعلقة بالقوى المؤثرة**: تبين أن نسبة (76.8%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت القوى المؤثرة بها هي القيادات الصحية، بينما نسبة (11.8%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت القوى المؤثرة بها هي القيادات التعليمية، بينما نسبة (0.9%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت القوى المؤثرة بها هي القيادات الإعلامية، بينما نسبة (10.4%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت القوى المؤثرة بها هي قوى أخرى.

ثانياً: ملخص النتائج المتعلقة بالفئات الخاصة بالشكل "كيف قيل"

1. **ملخص النتائج المتعلقة بفئة الفن الصحفي**: تبين أن نسبة (51.2 %) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت من فئة الخبر الصحفي، بينما نسبة (20.4) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت من فئة التقرير الصحفي، بينما نسبة (28.4) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت من فئة المقال الصحفي.

2. **ملخص النتائج المتعلقة بعناصر الإبراز الصحفي:**

أ- **ملخص النتائج المتعلقة بفئة المساحة**: تبين أن نسبة (28.4%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت مساحتها ربع صفحة فأقل، بينما نسبة (30.3%) من الموضوعات الصحفية الخمس عينة الدراسة كانت مساحتها نصف صفحة، بينما نسبة (17.5%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت مساحتها صفحة كاملة، بينما نسبة (23.7%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت مساحتها أكثر من صفحة.

ب-**ملخص النتائج المتعلقة بفئة الصور والرسوم**: تبين أن نسبة (30 %) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس قد اشتملت على صور شخصية، بينما نسبة (63.0 %) من الموضوعات الصحفية التي تناولها في الصحف الخمس قد اشتملت على صور خبرية، بينما نسبة (.9 %) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس قد اشتملت على رسوم وخرائط، بينما نسبة (21.8 %) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس كانت بدون صور.

ج- **ملخص النتائج المتعلقة بفئة العناوين:** تبين أن نسبة (100%) من الموضوعات الصحفية التي تم تناولها في الصحف الخمس جاءت العناوين بها من فئة العنوان الرئيسي.

توصيات البحث:

- ضرورة اهتمام الصحف السعودية بتناول الإجراءات المتبعة للوقاية من الأمراض الوبائية والاحتياطات الواجب اتخاذها في حالة انتشار مرض معدي مثل الجرب.
- ضرورة اهتمام الصحف السعودية بتنمية الاتجاهات الإيجابية لمواجهة المشكلات المجتمعية والأمراض والأوبئة التي تواجه المملكة.
- ضرورة تحري الدقة في الأخبار التي تنشر نقلاً عن المواقع الإلكترونية والتأكد من صحتها قبل أن تنشرها صحيفة لها مصداقية لدى قرائها.
- ضرورة استخدام الصحف السعودية للأساليب الإقناعية المتعلقة بالحجج والبراهين في إقناع القراء خاصة في الأخبار المتعلقة بالقضايا الصحية مثل الأوبئة والأمراض..

- التأكيد على القائمين على الصحف السعودية استقاء الأخبار الصحية عن الأمراض المعدية مثل مرض الجرب بالتعاون مع كافة المختصين من قيادات تعليمية وصحية وإعلامية وغيرهم من ذوي الاهتمام.
- إجراء العديد من التحقيقات الصحفية عن مرض الجرب في الصحف السعودية.
- ضرورة الاهتمام بإرفاق المزيد من الرسوم والصور مع العناوين الإخبارية لزيادة انتباه القارئ واكتساب مزيداً من تركيزه عن القضايا الصحية مثل مرض الجرب.
- عمل ملحق صحي يتحدث عن الأمراض الوبائية والوقاية منها ومن ضمنها مرض الجرب في الصحف السعودية.

الدراسات المقترحة:

- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة في بيئات ومناطق ومجتمعات عربية أخرى وتناول المعالجات الصحفية للقضايا الصحية في الصحافة بها.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى معرفة مدى المعالجات الصحفية للقضايا الصحية لأمراض أخرى في الملكة العربية السعودية.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى معرفة مدى تناول الصحافة للقضايا الصحية ودورها التوعوي بالمجتمع السعودي.

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع العربية:

إسماعيل، محمود حسن؛ حسن، يوسف عبده؛ الضبع، رفعت عارف محمد عثمان. (2014). دور الصحف المصرية في تنمية الثقافة الصحية للمراهقين. **دراسات الطفولة**، 17، 65- 68.

الدليل العلمي للصحة والنظافة داخل المدرسة. (2015). المملكة العربية الهامشية. وزارة التربية والتعليم.

الدليمي، صباح إبراهيم؛ الشاها، وجدان ربيع. (2015). تأثير بعض العوامل الديمغرافية في انتشار وانتقال عدوى الجرب في سكان محافظة الأنبار. **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الصرفة**، 9(2)، 1-13.

الديسي، هبة وجيه إبراهيم.(2011). **تغطية الصحف اليومية الأردنية للقضايا البيئية ومشكلاتها: دراسة في تحليل المضمون للفترة من 2008/12/31-2007/12/31**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

سيدهم، ذهبية.(2005). **الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة – الخبر-**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

عبد الغني، أمين سعيد؛ حجازي، هند السيد محمد؛ سالم، دعاء فتحي. (2011). دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية. **مجلة بحوث التربية النوعية**، (23)، 322 -340.

عبد الفتاح، ناعس خضر عبد الفضيل. (2013). **وظيفة الصحافة السودانية في نشر الوعي الصحي بالتطبيق على الصفحات الصحية في الفترة من يناير 2011م- ديسمبر 2012م**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

علم الدين، محمود سليمان؛ غبور، أماني؛ المتولي، آمال سعد.(2014). المعالجة الصحفية لقضايا التعليم الجامعي في الصحافة المصرية- دراسة تحليلية، **دراسات الطفولة**، 17(ملحق)، 122-115.

عليان، ربحي مصطفي. (2001). **البحث العلمي- أسسه، مناهجه وأساليبه وإجراءاته**. الأردن: بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع.

قبع، عمار عبد الرحمن علي؛ حمودي، غادة عبد الجبار. (2010). **دراسة مدى انتشار الأمراض الجلدية وأنواعها لدى رياضي أندية الموصل الرياضية**. مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية. 16 (53)، 137 -149.

قريمس، سارة؛ لبجيرى، نور الدين. (2014). الثقافة الصحية في الصحافة المكتوبة. **مجلة الحكمة**، (26)، 282 -303.

قشوط، جوهر الهمالي.(2016). تح**ليل مضمون الصفحات الأولى من الصحف الأردنية اليومية: دراسة تحليلية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الكسواني، حنان حسن صالح. (2009). **دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرف الأوسط، الأردن.

الكلاك، سندس نذير. (2010). دراسة وبائية وسبل العلاج والوقاية لداء الجرب في محافظة نينوي. **مجلة التربية والعلم**، 23(1)، 97- 110.

مجمع اللغة العربية.(1989). **المعجم الوجيز**. القاهرة.

مشخص، أمين بن عبد الحميد؛ عياد، إيهاب مراد وهبه. (2007). **الأدلة الإرشادية للمراقبة الوبائية والإجراءات الوقائية للأمراض المعدية**. المملكة العربية السعودية.

مصطفى، شفيق حسن. (1997). داء الجرب. **مجلة الدفاع** – المملكة العربية السعودية، 36(109)، 90.

النجار، وليد عبدالفتاح عبدالفتاح؛ سالم، دعاء فتحي. (2010). **المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس** - الدولي الثاني (الاتجاهات الحديثة في تطوير الاداء المؤسسي والاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي)،المنعقد في الفترة (14- 15 إبريل) – مصر.

الوكيل، محمد عبد الرحمن. (2013). الوقاية والعلاج من حلم (أكاروس- جرب) الأتربة المهاجم للإنسان. **دورية العلوم البيئية والتكنولوجية**، 1- 11.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية:

Albahlool, A. M., Drain, B. Y., Alqurashi, G. G., Al Ali, R. A., Khamaj, R. J. A., Khamaj, A. J. A., Alharbi, S. F., Alqurashi, N. F., Yasin, G. A., Alrebh, S. A., Subahi, E. J. A., Aldakkan, N. F., Mohammed, A. A., Nono, A. F., Ageely, A. H., & Fatayerji, F. R. (2017). Common Dermatological Diseases in Saudi Arabia: A Literature Review. **The Egyptian Journal of Hospital Medicine**, 67(1), 475- 481.

Amin, T. T., Ali, A., & Kaliyadan, F. (2011). Skin disorders among male primary school children in Al Hassa, Saudi Arabia: prevalence and socio-demographic correlates - a comparison of urban and rural populations. **The International Electronic Journal of Rural and Remote Health Research, Education Practice and Policy**, 1-15.

Bishwajit, G. (2016). Role Of Health Journalism In Promoting Communication Among Stakeholders In Healthcare Sector. **Journal Of Healthcare Communication**s, 1(3), 1-5.

Centers For Disease Control And Prevention. (2017). **Scabies**. Atlanta, U.S.A.

Edison, L., Beaudoin, A., Goh, L., Introcaso, C. E., Martin, D., Dubray, C., ... & Van Beneden, C. (2015). Scabies and bacterial superinfection among American Samoan children, 2011–2012. **PloS one**, 10(10), 1-10.

Ejidokun, O. O., Aruna, O. S., & O'neill, B. (2007). A scabies outbreak in a further education college in Gloucestershire. **Epidemiology & Infection**, 135(3), 455-457.

El Sherbiny, N. A., Abd El Raheem, T. A., Nasif, G. A., Hassan, M., Hassan, N. S., & Zeiada, A. N. (2017). Epidemiological Study of Scabies in Primary Schools, Fayoum Governorate- Egypt. **Journal of Primary Health Care and General Practice**, 1(2), 1-5.

Emergency Response Ethiopia. (2015). **Intrem-Guideline For Multi-Sectorial Scabies Outbreak. Ethiopia**.

Engelman, D., Kiang, K., Chosidow, O., McCarthy, J., Fuller, C., Lammie, P., ... & members of the International Alliance for the Control of Scabies (2013). Toward the global control of human scabies: introducing the International Alliance for the Control of Scabies. **PLoS neglected tropical diseases**, 7(8), 1-4.

Gould, D. (2011). Outbreaks of infection in hospital and community settings. **Nursing Standard (through 2013)**, 25(27), 47-56.

Hegab, D. S., Kato, A. M., Kabbash, I. A., & Dabish, G. M. (2015). Scabies among primary schoolchildren in Egypt: sociomedical environmental study in Kafr El-Sheikh administrative area. **Clinical, Cosmetic and Investigational Dermatology**, 8(2015), 105–111.

Hrudey, S. E. (2011). Safe drinking water policy for Canada-turning hindsight into foresight. **The Water Series**, 1-29.

Karthikeyan, K. (2007). Scabies in children. **Archives of Disease in Childhood-Education and Practice**, 92(3), 65-69.

Khalil, S., Abbas, O., Kibbi, A. G., & Kurban, M. (2017). Scabies in the age of increasing drug resistance. **PLoS neglected tropical diseases**, 11(11), 1-10.

Korte, L. M., Bowen, A. C., Draper, A. D., Davis, K., Steel, A., Teodora, I., ... & Francis, J. R. (2018). Scabies and impetigo in Timor-Leste: A school screening study in two districts. **PLoS neglected tropical diseases**, 12(5), 1-11.

Kouotou, E. A., Nansseu, J. R. N., Kouawa, M. K., &Bissek, A. C. Z. K. (2016). Prevalence And Drivers Of Human Scabies Among Children And Adolescents Living And Studying In Cameroonian Boarding Schools. *Parasites & Vectors*, *9*(1), 1-6.

Kumar, A. S., Devi, B. N., Jahnavi, K., &Varma, P. A Study on Prevalence of Skin Infections among School Children in Hyderabad, Telangana State.International Journal OfContemporary Medical Research, 3(6), 1862-1864.

Lulu, Y., Tolesa, G. & Cris, J. (2017). Prevalence and Associated Factors of Skin Diseases among Primary School Children in Illuababorzone, Oromia Regional State, South West Ethiopia. Indo American Journal of Pharmaceutical Research, 7(1), 7374-7383.

Maksimainen, H., & Michaelmas, H. (2017). Improving the Quality of Health Journalism: When Reliability meets Engagement. **Reuters Institute Fellowship Paper**. 1-60.

Marks, M., Taotao-Wini, B., Satorara, L., Engelman, D., Nasi, T., Mabey, D. C., & Steer, A. C. (2015). Long term control of scabies fifteen years after an intensive treatment programme. **PLoS neglected tropical diseases**, 9(12), 1-9.

Mir,M. M. & Mir, M. S. (2018). PrevelanceOf Scabies Among School GoingChildren In Kashmir. **Research In Medical & Engineering Sciences**, 4(4), 1-2.

Najem, W. S., Naef, M. S., Farhan, R. K., & Marbut, M. M. (2009). Study of scabies in Tikrit teaching hospital (clinical, parasitological and immunological aspect). **Tikrit Medical Journal**, 15(2), 157-161.

Orrico, J. A., & Krause-Parello, C. A. (2010). Facts, fiction, and figures of the Sarcoptes scabiei infection. **The Journal of School Nursing**, 26(4), 260-266.

Qasim, M. M. (2015). Epidemiology of Scabies among Primary School Children in Quetta. **P J M H S**, 9(4), 1302-1305.

Romani, L., Steer, A. C., Whitfeld, M. J., & Kaldor, J. M. (2015). Prevalence of scabies and impetigo worldwide: a systematic review. **The Lancet Infectious Diseases**, 15(8), 960-967.

Ross, D. A. (2014). The scabies problem on active service. **Journal of the Royal Army Medical Corps**, 38-39.

Rukhsana, A. (2015). Medical and Health Journalism. **Open school of Journalism**, 1-48. Retrieved from:

file:///C:/Users/GIGABYTE/Desktop/JD100_Medical-and-Health-Journalism.pdf.

Sambo, M. N., Idris, S. H., Umar, A. A., & Olorukooba, A. A. (2012). Prevalence of scabies among school-aged children in Katanga rural community in Kaduna state, Northwestern Nigeria. **Annals of Nigerian Medicine**, 6(1), 26-29.

Setyaningrum, Y. I., Suarsini, E., Hastuti, U. S., & Amin, M. (2016). Strategy To Increase Quality Of Health Education In Boarding School Malang As Solution To Prevent Scabies. In *Proceeding Of International Conference On Teacher Training And Education*, 1(1), 822-827.

Sungkar, S., Agustin, T., Menaldi, S. L., Fuady, A., Herqutanto, H., Angkasa, H. &Zulkarnain, H. (2014). Effectiveness OfPermethrin Standard And Modified Methods In Scabies Treatment. **Medical Journal Of Indonesia**, 23(2), 93-98.

Talukder, K., Talukder, M. Q. K., Farooque, M. G., Khairul, M., Sharmin, F., Jerin, I., & Rahman, M. A. (2013). Controlling scabies in madrasahs (Islamic religious schools) in Bangladesh. **Public health**, 127(1), 83-91.

Thomas, J., Peterson, G. M., Walton, S. F., Carson, C. F., Naunton, M., & Baby, K. E. (2015). Scabies: an ancient global disease with a need for new therapies. **BMC infectious diseases**, 15(1), 1-6.

Ursani, N. M., & Baloch, G. H. (2009). Scabies epidemic at Tando Muhammad Khan, Sindh. **Journal of Pakistan Association of Dermatologists**, 19(2009), 86-89.

Yasmin, S., Ullah, H., Khan, M. I. U., Suleman, Tabassum, S., & Mehmood, S. A. (2017). Epidemiological study of scabies among school going children in district Haripur, Pakistan. **Arthropods**, 6(2), 59-66.

Yassin, Z. J., Dadi, A. F., Nega, H. Y., Derseh, B. T., & Asegidew, W. (2017). Scabies Outbreak Investigation among "Yekolo Temaris" in Gondar Town, North Western Ethiopia, November 2015. **Electronic Journal of Biology**, 13(3), 203-209.